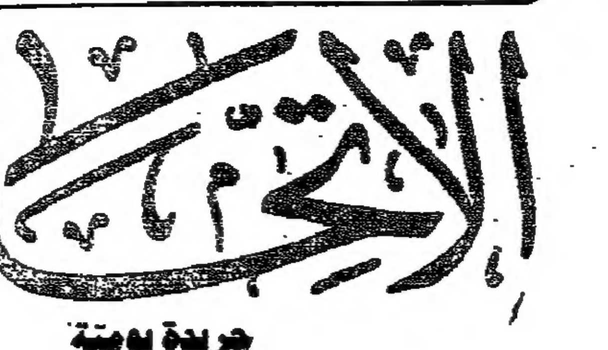
مؤخرتان في لباس واحد !

● حيفا – إما أن يكون عمى الحقد السلطوي على شعبنا هو الذي أوقع المدعو لطفي في مقل حقده البهيمي على جريدة «الاتحاد» فوشى بنا الى السلطة وشاية كاذبة (كعادته) وادعى في وريقته التجارية بأن «الاتحاد» لم تنشر التوضيح الذي طلبته المحكمة بشأن «بعض المزاعم الفعلية والتعابير التي بها مس ضد بيلد وافنيري» في مقال للبروفيسور إسرائيل شاحك نشر في ٨٤/٧/١١. وإما أن عمى المدعو كامل الموروث من زمن «القطارين» هو الذي عماه على اعتبار أنهما «مؤخرتان في لباس واحد» – لباس ارنس. فقد وجدنا هذه الوشاية الكاذبة ظاهرة أيضا في وريقة الأخير. هذا مع العلم بأن «الاتحاد» امتثلت لطلب المحكمة ونشرت «التوضيح» المطلوب وفي المكان المطلوب على رأس الطرف الشمالي من الصفحة الرابعة من عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٧. فاذا كان المذكوران قد تلقيا أي مديح على هذه «النباهة» فاننا نقترح على المادحين أن يبلعوها. أما المذكوران، أعلاه، فلا ننتظر منهما أي خجل لأنه لا حياة لمن تنادي.

يا عمال العالم اتحدوا



ALITTIHAD DAILY

جريدة يومية

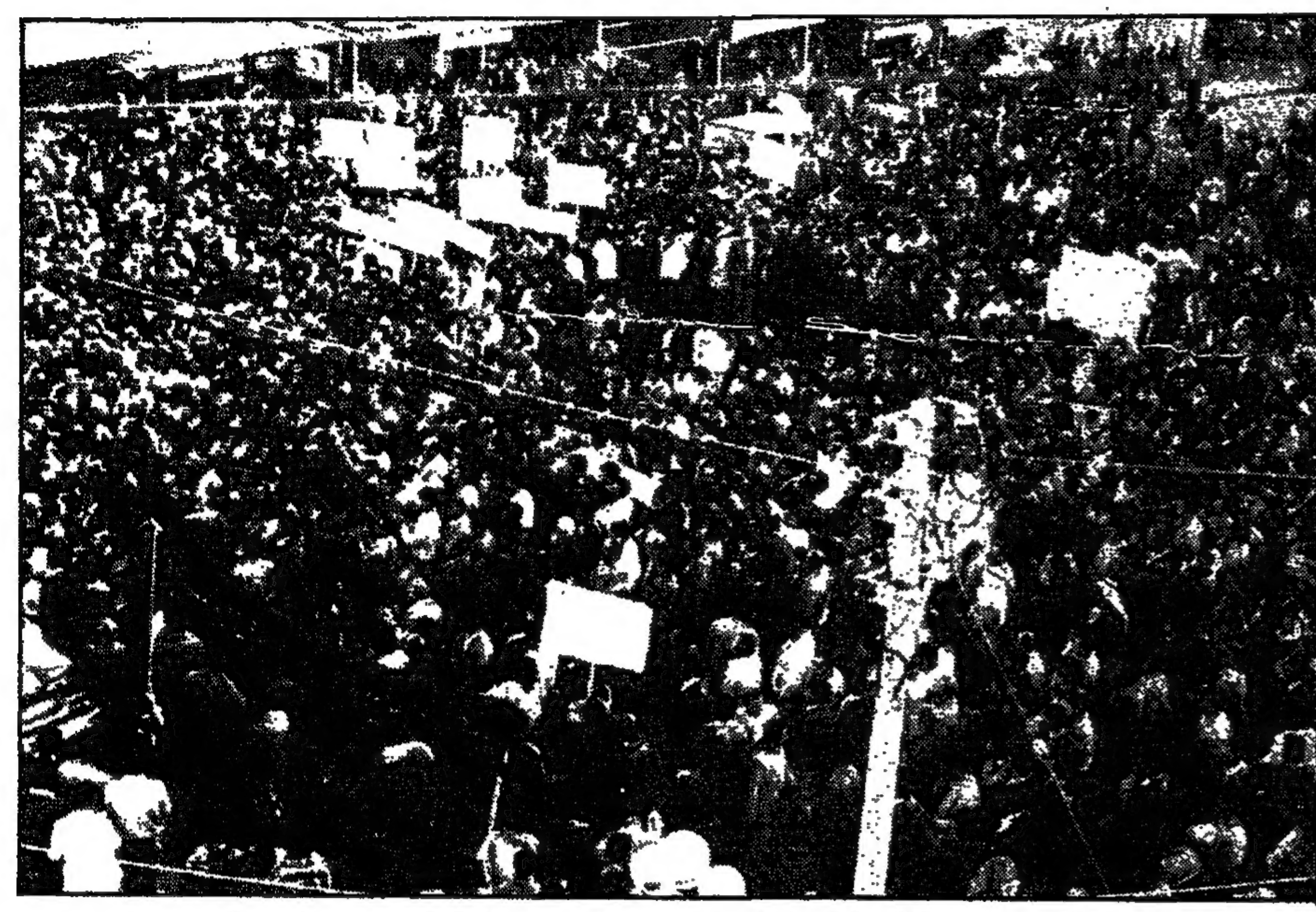
* الأحد ١٤ كانون الأول ١٩٨٦، الموافق ١٢ ربيع الثانية ١٤٠٧ هـ *
* العدد ١٨٠/٤٣ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
Vol. 180/43 – 14.12.1986 – Price: 50 Agorah
יום ראשון 14.12.1986 המחיר: 50 אגורה

الأمريكان، في مواجهة السوفييت، تاجر مفلس يفتش عن اسحق شمير !

● تل أبيب – لمراسلنا – ذكرت «هآرتس» (١٢/١٢) أن السناتور ادوارد كندي (التي «يكك» حاليا بين اسرائيل والاردن) استشار رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شمير، بشأن «التصدي» للاتحاد السوفييتي وان شمير نصحه «بالاستمرار في ترهيق السوفييت» ! ويشار، في هذا المجال، الى ان الرئيس الأمريكي الاسبق ريتشارد نيكسون كان استدعى وزير حربية اسرائيل الأسبق، موشي ديان، ليشير على الامريكان بشأن عدوانهم على الفيتنام في أيام هذا العدوان الأخيرة. فكانت مشورة ديان ضغثا على إبالة. ويبدو ان الامريكيين يشعرون تجاه سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية، بالافلاس نفسه ولذلك التجأوا الى اسحق شمير كما يلتجيء التاجر المفلس الى دفاتر والده العتيقة.

ت. طوبي، باسم ٢٠ الف متظاهر، في ناصرة الوحدة، يدعو الاخوة في م.ت.ف:

الوحدة الوحدة لانهاء الاحتلال ومجازره !

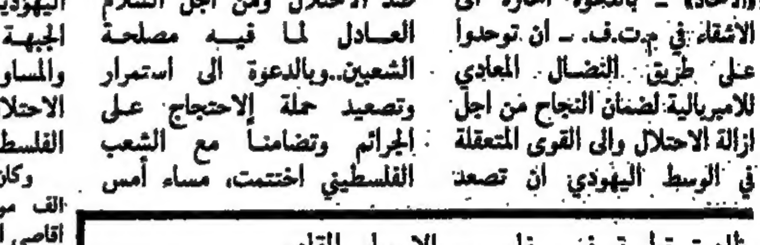


● جانب من مظاهرة ال ٢٠ الفا امس في الناصرة ●

لولا استمرار العدوان الاسرائيلي الامريكي لما كانت «امل» ولا كانت جرائمها

مؤتمر الدفاع عن الاراضي المهمة الشعبية العاجلة التالية

● نائب رئيس مجلس طلبة جامعة بير زيت يحيي الناصرة والجبهة الدمقراطية ويؤكد رفض الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة للمؤامرة الامريكية – الاردنية ●



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بالدعوة الحارة الى الاشقاء في م.ت.ف. – ان توحدوا على طريق النضال المعادي للامبريالية لضمان النجاح من اجل ازالة الاحتلال والى القوى المتعقلة في الوسط اليهودي ان تصعد عملها الى جانب القوى المناضلة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل لما فيه مصلحة الشعبين..وبالدعوة الى استمرار وتصعيد حملة الإحتجاج على الجرائم وتضامنا مع الشعب الفلسطيني اختتمت، مساء أمس السبت، المظاهرة العربية – اليهودية الجبارة التي دعت اليها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة احتجاجاً على جرائم الاحتلال وتضامناً مع الشعب الفلسطيني.

وكان قد لبى نداء الجبهة حوالي ٢٠ الف مواطن من اقاصي الجليل الى اقاصي النقب فاحتشدوا في ساحة الكراج المركزية تنتصب فوق رؤوسهم الشاهقة شعارات التنديد بالاحتلال وجرائمه وتأكيد الحق الفلسطيني الشرعي في تقرير المصير واقامة الدولة الفسطينية: «اسرائيل – فلسطين، دولتان للشعبين» و«ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني» و«شلت ايدي المجرمين القتلة» و«بير زيت ما بتركع.. للدبابة والمدفع» و«يا جماهير انضموا الينا.. شعب فلسطين غالي علينا» و«مبارح دبحوا في بير زيت.. بكرة بيجونا ع البيت» و«شعبنا شعب حي.. دمه ما بصير مي».

وخلال دقائق معدودات امتد الحشد الجماهيري كالمارد على طول الشارع الرئيسي يشقه باتجاه ساحة اول ايار (قرب عين العذراء). في حين انطلقت الحناجر تهتف بالاناشيد والشعارات الثورية والحدادي: «عاش الشعب الفلسطيني [الا يخضع ولا يلين، صامد في الميادين..]» والشعارات: «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا تكمل الكفاح» و«بير زيت نار ونور.. للحرية ثورة تثور» و«تحية جبهوية لبير زيت الأبية.. ولابطال الضفة الغربية. وغزة لا تنسى أبية» و«ردنا على رابين.. مهما تقتوا ملايين.. ومهما تزيدوا بلة الطين.. جاي دولة فلسطين» و«من الجبهة تبعث سلام..للابطال في الخيام» و«يا امل لا تتغري.. ارفع ايدك يا هاليري» و«يا بيرس وياشمير.. حقوق الشعب ما بتطير.. والسلام ما بيصير.. الا بتقرير المصير.. ألا ومنظمة التحرير».

وقد تصدر المظاهرة أعضاء الكنيست الجبهويون الاربعة النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) وشارلي بيطون ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة، ورؤساء ١٦ مجلساً محلياً عربياً هم اضافة الى رئيس بلدية الناصرة: رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، ورؤساء المجالس في يافة الناصرة اسعد يوسف كنانة والطيرة، طارق عبد الحي، والرينة، حسن محمود خطيا، وكفركنا، صالح عبد القادر طه، وكفرياسيف، غر مرقس، وجديدة، عفيف كيال، وعبلين، صالح مرشد، وطمرة، عباس حجازي، والرامة، الياس قسيس، ونحف، احمد عباس، وعيلبون، يوسف سرور، وعرابة، محمد عبري نصار، ودير حنا رجا الخطيب. وقيادة الجبهة القطرية وجبهة الناصرة الدمقراطية والعديد من النقابيين الجبهويين والادباء والشعراء واعضاء المجالس المحلية والشخصيات الوطنية والدمقراطية اليهودية العربية.. بمن في ذلك وفد من الحركة الوطنية التقدمية – ابناء البلد.

وحين وصلت مقدمة المظاهرة الى ساحة اول ايار كان آخرها لا يزال في منتصف الطريق وانضم اليهم مندوبو المؤتمر ال – ١٣ للشبيبة الشيوعية الذين قطعوا ابحاثهم خصيصا للمشاركة في المظاهرة فزادوا حماسها لهيبا.

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مظاهرة قطرية في حيفا، يوم الاربعاء القادم

«لجنة مناهضي الاحتلال» في حيفا تقرّ سلسلة من النشاطات الاحتجاجية على جرائم الاحتلال

● حيفا – لمراسلنا – اقيمت، في نهاية الاسبوع الماضي، في حيفا لجنة شعبية سميت «لجنة مناهضي الاحتلال» تشارك في عضويتها القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية والعربية في المدينة.

واقرت اللجنة اقامة سلسلة من النشاطات احتجاجا على جرائم الاحتلال ضد سكان المناطق المحتلة تحت شعارات مثل «ليسقط الاحتلال» و«دولتان لشعبين». ومن هذه النشاطات تظاهرتا رفع شعارات تقامان غدا (الاثنين) في «بيت هكرنوت» في حي الهدار وفي مركز الكرمل، في الساعة السادسة مساء.

وتبلغ النشاطات الاحتجاجية ذروتها يوم الاربعاء القادم. فستنظم اللجنة في هذا اليوم مظاهرة قطرية تنطلق من حي وادي النسناس عبر شوارع حي الهدار لتنتهي باجتماع خطابي في حديقة البلدية. وقد وجهت اللجنة الدعوة الى الهيئات والقوى السياسية التقدمية والمتعقلة للمشاركة في هذه المظاهرة.



كلمة الاتحاد

مظاهرة الناصرة قطعت ألسنة المتسيين!

● تبدي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية اهتماماً ملحوظاً بمظاهرة ال ٢٠ الفا التي اخترقت الشارع الرئيسي في مدينة الناصرة بعد ظهر امس السبت بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبقيادتها.

وذلك [illegible]

الاول – انها جاءت رداً شعبياً رصيناً ومهيباً وحضارياً على [illegible] العنصري [illegible] التي اقدمت عليه مؤخراً قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ورداً حضارياً مهيباً على [illegible] الجنرال (الاحتياط) اسحق رابين (حزب العمل) مؤخراً في الكنيست. ومن شأن هذا الرد الحضاري المهيب [illegible] الوزير رابين على ادراك [illegible] الله خاطئه.

والثاني – انها جاءت صفعة مدوية على جباه جميع تلك الدوائر الامريكية والاسرائيلية (وربما الرجعية العربية)، التي أوهمها [illegible] الرجعية انهم نجحوا في تمزيق صفوف شعبنا هنا وفي إقامة [illegible] في داخلنا.

انا نحيي جميع الاشقاء اليهود الذين شاركونا في هذه المظاهرة الجبارة معبرين بذلك عن المصلحة العليا لاسرائيل وشعبها – مصلحة [illegible] التي ليس من مصلحتها معاداة البحر المحيط بها من كل جانب. ونحن المتظاهرين العرب واليهود جانب من هذا [illegible] لن يترك [illegible] والقضية [illegible] كما لو ان الدنيا دائرة. لن [illegible] خاطئهم.

وفي الوقت نفسه نقول لتلك الاوساط في الداخل وفي الخارج التي تتوهم ان صيانها المرتزقة يستطيعون تفرقة صفوف هذا الشعب كفاكم مناطحة الصخرة فها قد رأيتم أن وحدة صفوفنا قد [illegible] وستجتاز كل امتحان مهما يصعب.

من شأن هذا الاستعراض الجماهيري لوحدة الصف ان يدخل [illegible] جميع المطاولين على مستقبل قضية الشعب العربي الفلسطيني التحررية العادلة قضية سلام الشعوب العادل – من [illegible] (بما فيه [illegible]) في الشمال حتى [illegible] اسرائيل [illegible] وسطنا.

ان شعبنا مقدم في [illegible] القادم على مؤتمر الدفاع عن الأراضي [illegible] نجاح هذا المؤتمر [illegible] هنا حفاظاً على ان تصميم هذا الشعب على الحفاظ على وطنه أقوى من كل الموت والزوال والاستسلام الذي [illegible] عليه المستعمرون الامريكيون والمعتدون الاسرائيليون مع الرجعيات الحاكمة في البلدان العربية ولذلك [illegible] على هذا المؤتمر.

ولكن مظاهرة الناصرة امس قطعت السنة اولئك جميع [illegible]

(الاتحاد)

اختتام أعمال المؤتمر ال – ١٣ للشبيبة الشيوعية

ليتحد الشباب اليهودي والعربي في جبهة كفاحية واسعة ضد العنصرية وخطر الفاشية

* لنقف في الصفوف الاولى لمعركة الاحتجاج على جرائم الاحتلال * توفيق طوبي: انتم الغرسات الخضراء التي ستكبر وتكون غدا شجرات تظلل جماهير شعبنا. انتم مستقبلنا * اعادة انتخاب الاديب محمد نفاع سكرتيرا عاما للحركة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت، مساء امس السبت، في الناصرة اعمال المؤتمر القطري ال – ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية بتوجيه دعوة حارة الى الشباب وحركات الشبيبة اليهودية والعربية في اسرائيل الى الوحدة في جبهة كفاحية واسعة ضد العنصرية وخطر الفاشية والى الاكثار من اللقاءات الشبابية اليهودية العربية كوسيلة هامة في النضال ضد العنصرية وضد الامزجة الشوفينية ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية على اساس المساواة والاحترام المتبادل.

واتخذ المؤتمر عددا من القرارات الهامة فندد بالسياسة الامبريالية العالمية التي تهدد السلام العالمي ودعا الى وقف سباق التسلح النووي مقدرا الدور التاريخي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في حماية السلام العالمي وتصفية التسلح النووي ● وادان التحالف الاستراتيجي الامريكي – الاسرائيلي وكل ما نجم عن سياسة العبودية للامبريالية، التي ينتهجها حكام اسرائيل، مثل قيامهم ببيع الاسلحة

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

قطعان «امل» تصعد عدوانها على المخيمات وتفشل مجدداً وقف اطلاق النار

● المقاتلون الفلسطينيون يصدون هجوماً واسعاً لعصابات «امل» والجيش اللبناني الفئوي على شاتيلا ● عشر قذائف مدفعية وصاروخية تسقط في الدقيقة على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة ● دعوة جديدة لوقف اطلاق النار ●

● بيروت – عن راديو «مونت كارلو» و «و.ص.ف» وراديو موسكو – ذكر راديو «مونت كارلو» ان تصعيدا عنيفا شهدته، امس (السبت)، حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان، وذلك بعد الاعلان، مساء امس الاول، في دمشق عن التوصل الى اتفاق جديد لوقف اطلاق النار برعاية ايران والذي كان من المقرر ان يبدأ العمل بتنفيذه اعتبارا من صباح امس.

واشار الراديو الى ان البيانات التي صدرت امس عن مختلف الفصائل الفلسطينية، سواء من دمشق او غيرها، كلها حملت قطعان حركة «امل» مسؤولية افشال تنفيذ الاتفاق الايراني.

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية بان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين اكدت، في بيان اصدرته امس، ان حركة «امل» واللواء السادس من الجيش اللبناني شنا، صباح امس، هجوما واسعا على مخيم شاتيلا من خلال القصف المدفعي والصاروخي المكثف على مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، كان بمعدل عشر قذائف في الدقيقة الواحدة وافشلا بذلك تنفيذ مشروع الاتفاق الايراني لوقف اطلاق النار.

واكدت الجبهة الدمقراطية ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا من صد هجوم «امل» والجيش اللبناني الفئوي، وانهم يستمرون في الرد على قطعان «امل» والقوى التي تدعمها.

ونقل راديو «مونت كارلو» عن المسؤول العسكري في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قوله، امس، ان حركة «امل» واللوائين الاول والسادس في الجيش اللبناني حشدت قوات ضخمة، صباح امس، حول مخيم شاتيلا قدرت

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

طعن اسرائيلي في القدس المحتلة

● القدس – ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال اعتقلت عشرة شبان فلسطينيين من القدس المحتلة بحجة التحقيق معهم بتهمة طعن المواطن الاسرائيلي (٦٦ عاماً)، مساء الجمعة الماضي، بالقرب من باب العمود في القدس المحتلة.

وقال قائد شرطة منطقة القدس، في لقاء مع التلفزيون، مساء اليوم نفسه، ان التحقيق سيسير في إتجاه ان تكون عملية الطعن هذه استمرارا لعمليات الطعن التي شهدتها السنة الجارية. ولكنه أكد، اكثر من مرة، ان هذا الحادث «غريب» لانه بالقرب من الموقع الذي جرت فيه عملية الطعن كانت هناك قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» !

أحرار الجولان يتظاهرون في مجدل شمس تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● مجدل شمس المحتلة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – انضم سكان المرتفعات السورية المحتلة الى حملة الاحتجاج الواسعة ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وعقدوا، امس السبت، اجتماعاً تظاهرياً القيت فيه كلمات التضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق الذي يعاني في ظل الاحتلال

وأصدر المجتمعون بياناً في ختام المظاهرة جاء فيه:

«نحن أبناء المرتفعات السورية المحتلة انطلاقاً من موقفنا المبدئي والقومي وشعورنا بالمصير المشترك نعلن عن وقوفنا

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●

مظاهرات شعبية في السويد تضامناً مع الشعب الفلسطيني

● ستوكهولم – لمراسل «الاتحاد» الخاص – تظاهرت جماهير حاشدة من أبناء الشعب السويدي، أمس السبت، في العاصمة ستوكهولم، وكذلك في مدينة غوتنبرغ تضامناً مع الشعب العربي الفلسطيني في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة.

وشارك في هذه المظاهرات ممثلون عن الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة «فتح» واتحاد العمال الفلسطيني واتحاد طلبة فلسطين.

وتوجه المتظاهرون، في اعقاب هذه المظاهرات، الى مقر البرلمان السويدي وقدموا مذكرة طالبوا فيها بالتدخل لايقاف المذابح التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني في مخيمات لبنان وفي الضفة والقطاع المحتلين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يخف هطول الامطار، اليوم، ليتحول الجو بشكل تدريجي الى غائم جزئيا. أما غدا فيتوقع هطول أمطار خفيفة في ساعات الصباح ليتحول الجو بعدها الى غائم جزئيا.

وتهب باتجاه منطقتنا تيار بارد يؤدي الى هبوط آخر في درجات الحرارة.

وتهب في البحر المتوسط رياح غربية معتدلة ويكون البحر بين هائج ومائج.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢ – ٨٦/١٢/١٤)

العملة	«تسيغ»
● دولار أمريكي	*١٫٤٩٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢٫١٣٣٨ ش.ج
● مارك ألماني	٠٫٧٣٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٢٢٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٠٫٨٧٩٨ ش.ج
● دينار أردني	٤٫٢٤٦٧ ش.ج
* ● الماترين –	١٫٧٧٤١ ش.ج
● «أسود» –	١٫٤٩ – ١٫٥٠ ش.ج

رابطة الصحفيين في الارض المحتلة تدعو لحضور محاكمة أكرم هنية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – عقدت الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم أمس، اجتماعاً تباحثت فيه حول قضية رئيس تحرير صحيفة «الشعب»، الكاتب اكرم هنية. واتخذت جملة من القرارات بهذا الخصوص، بينها دعوة جميع الزملاء الصحفيين الى حضور جلسة المحكمة العليا، يوم بعد غد (١٢/١٦)، التي ستبحث استئناف هنية على أمر ابعاده من الوطن.

تضييقات بوليسية في الحرم المقدسي الشريف

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يتذمر المواطنون العرب من تصرفات الشرطة العاملة في الحرم الشريف في القدس، إذ أنها تقوم بتسجيل تفاصيل المواطنين العرب الذين يدخلون الى الحرم. وتغلق الابواب وتفتحها مع العلم بأن هذا من صلاحيات سلطة الأوقاف الاسلامية في القدس.

وعلم أن أفراد الشرطة أنفسهم قاموا باغلاق أبواب الحرم أمام طالبات كلية دار الطفل يوم ١٢/٦، مما أدى الى تجمعهن وبالتالي اعتقال بعضهن على أيدي قوات الشرطة.

اصابة فتى في جنين برصاص جنود الاحتلال

● القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان فتى فلسطينيا من جنين اصيب، أمس (السبت)، بجراح جراء عيارات اطلقها جنود الاحتلال على مجموعة من المتظاهرين في المدينة.

واشار الراديو الى ان المتظاهرين رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة بالقرب من محطة التكسيات في جنين واسفر ذلك عن تحطيم زجاج سيارتين. وأوضح ان الفتى الجريح تلقى العلاج واعتقل على ذمة التحقيق.

الهدم في جسر الزرقاء يفتح كل الجروح في هذه القرية



● شبان القرية يقفون على أنقاض البيت المهدوم ويشرحون مأساتهم لأعضاء الوفد الجبهوي الذي زار القرية (يظهر في الصورة، سكرتير الجبهة في حيفا، عصام مخول ـ الثاني من اليمين) ●

(خاصة بـ «الاتحاد»)



● نسيب عماش، صاحب البيت المهدوم برفقة والدته وزوجته وأطفاله

(خاصة بـ «الاتحاد»)

□ القرية التي تحمل في هوائها كل معالم البؤس والاستغلال الصهيوني البشع ـ وتستنشق فيها اجواء مخيمات اللاجئين ليس لأن سكانها مهجرون بل على الرغم من الابقاء عليها على الساحل بؤرة للعمل الاسود وبؤرة للاستغلال الرأسمالي، تسد حاجة «الاسياد» في مزارع الأرز وقطف الخضار والتنظيف والاعمال الشاقة في الورش والمعامل في «الموشافيم» والكيبوتسات والبلديات اليهودية المجاورة والمقامة على ما صودر من ارض في جسر الزرقاء ومثيلاتها.

في جسر الزرقاء امامك خياران ـ اما هذا الاستغلال الفظ المتعالي، واما ان تأكلك البطالة والتسكع، يأكلك البؤس والفاقة والمآسي الاجتماعية وحسبك من امرين احلاهما مره.

في الجسر ـ يعيش قرابة ستة آلاف نسمة، (٣) بيوت اقيمت بدون ترخيص، ولا يعود ذلك الى موقف اتخذه اهل القرية ـ بل لسبب بسيط ـ ان السلطة ترفض بشتى الحجج اعطاء رخص للعمار في هذه القرية، فيتعرض الاهالي يوميا للغرامات الباهظة.

في جسر الزرقاء ـ التي تدخلها من بوابة التمييز العنصري الصارخ، من الجسر الضيق البائس والشارع المحفر تحت الشارع البحري حيفا ـ تل ابيب (الاوتوستراد) والذي تفصله عن القرية جدارات الباطون والالومنيوم فيستعمله كل الناس اللهم الا اهل الجسر الذين عانوا الامرين جراء المصادرات الهائلة من اراضيهم لحساب هذا الشارع ـ في هذه القرية حيث ترفض السلطات وصل احياء بكاملها بشبكة الكهرباء والماء، حيث تنقطع المياه من اسبوع الى اخر عن مئات السكان ـ وحيث لا تجد معالم لحضارة القرن العشرين، لا ملعب للاطفال، لا ملعب لكرة القدم، وحتى لا محطة باص، ولا مواصلات منتظمة الى القرية ـ في هذه البقعة بالذات اقدمت سلطات النظام بشرطتها، بحرس حدودها، بالحصار والتهديد، بالحديد والنار، على تنفيذ جريمتها في الاسبوع الماضي بهدم بيت الشاب نسيب، انور عماش. وحجة الهدم، ويا للمهزلة، ان البيت اقيم في المنطقة الصناعية من جسر الزرقاء.

ويتهكم الشاب ماجد عماش على «المنطقة الصناعية» في الجسر.

ويؤكد ان اهالي هذا الحي لا يعادون الصناعة، ولا المناطق الصناعية في الجسر ـ الا ان الاعلان عن المنطقة منطقة صناعية تم قبل شهرين فقط. بينما بوشر في بناء الدار قبل سنة فجاءت كل حبة رمل فيها مجبولة بدم القلب والعرق الساخن لعائلة برمتها، تعمل حتى تتخلص من وضع اجتماعي خانق حيث تعيش حاليا تحت سقف واحد خمس عائلات من اخوة نسيب عماش واخوة زوجته ووالدتها.

ويروي نسيب عماش صاحب البيت المهدوم وأب لثلاثة اطفال : انك حين تقرر بناء بيت في الجسر فانك لا تعد تكاليف البناء فقط، بل تضع جانباً المبالغ الطائلة لتكون في متناول يدك غرامات لمنع هدم البيت.

ويقول : الامر الشاذ في قضية بيتي ليس انه بدون ترخيص، بل انه هدم بأمر اداري من لجنة التنظيم المحلية «هشومرون» ودون التوجه الى المحكمة فأصبح مصير البيت رهنا لقرار مجموعة موظفين.

جاؤوا لهدم البيت برفقة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود مدججة بالسلاح بعد ان راوغوا ووعدوا بتأجيل الهدم، واستغلوا لحظة وجود صاحب البيت واهالي الحي من العمال والعاملات خارج القرية ونفذوا جريمتهم كاللصوص. وحين دخل سامي فضيلي الى البناية للتحصن فيها، هدده ضابط الشرطة شلومو افينور باطلاق النار عليه واخرجه رجال الشرطة بالقوة والارهاب..

□ وراء كل بيت وكل انسان في الجسر قصة تحكي معاناة هذه القرية □

آمنة عبداللطيف فضيلي ـ هي ام صاحبة البيت. تتحدث بألم كيف اصبح بامكان هذه العائلة الفقيرة في هذه القرية البائسة بناء بيت. وآمنة تعيش مع عائلة ابنتها وابنائها في بيت واحد. وصلت من الطيرة للسكن في جسر الزرقاء بعد ان تنقلت من قرية الى اخرى، ومن بيت الى آخر تحمل معها بؤس ابنائها وبناتها، ومنهم ابن في الثالثة والعشرين مقعد في البيت، في اعقاب قصة اجتماعية اضطرتها لتحمل كل هذه الاعباء الى أن استقرت في جسر الزرقاء.

واستطاعت باجتهاد كبير وجهود جبارة ان تبني قبل سنوات بيتها الذي يحتوي خمس عائلات اليوم منهم عائلة ابنتها وزوجها نسيب عماش.

تقول آمنة : قبل وفاة والدي باع دونم ارض ليساعد عائلتي في دفع الغرامة على بيتنا الذي نعيش فيه اليوم والذي بني بدون رخصة ايضاً.

وتضيف ـ بعنا كل ما نملك انا وابنتي من حلي اشتغلنا في كل عمل صعب توفر لنا وبدم القلب خصصنا مبلغاً اشترينا به قطعة ارض معدة للبناء قبل سنتين تبني عليها بيتا لعائلة نسيب عماش (زوج ابنتي) ـ تجنباً لمشاكل عائلية في ضائقة بيتنا الخانق حيث تعيش عدة عائلات.

وما ان انتهينا من البناء حتى جاؤونا ونفذوا هذه الجريمة الحارقة.

□ هدم البيت يهدد عشرات البيوت في جسر الزرقاء ! □

يتساءل الشبان في جسر الزرقاء، هل سيكون هدم البيت في الاسبوع الماضي ايذانا بهجمة ترحيل وهدم للبيوت غير المرخصة في القرية ؟ ويؤكدون ان السلطة نجحت في هذه المرة في اخذ اهالي القرية على حين غرة. الا ان اهل الجسر سيكونون بالمرصاد لهذه السياسة..

ويؤكد شبان القرية انهم لن يتركوا مجالاً للشك في انهم سيكونون ذاتها جزءاً من معركة الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها والعيش بكرامة فوق ارضها. وانهم سيتوجهون بوفد كبير الى مؤتمر لجنة الدفاع عن الاراضي في ٨٦/١٢/٢٠. وسيقيمون الهيئات الشعبية المحلية لقيادة معركتهم العادلة من اجل حقهم في الحياة.

ويطرح شبان القرية الكثير من التساؤلات عن دور رئيس المجلس المحلي في السماح والموافقة على سياسة الهدم كما تمثلت في قصة بيت نسيب عماش.

ويستنكرون ان يتحول ابن قريتهم مهما كانت الضغوط عليه، الى اداة لتنفيذ سياسة السلطة الغاشمة سياسة الهدم والتمييز العنصري، ويهيبون بأهل الجسر ان يتوحدوا ويهبوا يداً بيد للدفاع عن مستقبل العائلات الشابة في القرية وعن مصير بيوتها. مؤكدين ان النضال العنيد هو الطريق للتصدي للمؤامرات السلطوية على جسر الزرقاء.

﴿ عروة ﴾

الاعداد لميزانية ١٩٨٧/١٩٨٨

ما هي مكونات الخطة الاقتصادية «الجديدة» التي «تبشر» بها وزارة المالية ؟

■ بقلم : احمد سعد ■

□ تجري هذه الأيام في وزارة المالية الاسرائيلية الاعدادات النهائية لتقديم مشروع اقتراح الميزانية العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٨. وليس صدفة انه في مرحلة اعداد مشروع الميزانية الجديدة يتواجد في اسرائيل رئيس لجنة الميزانيات في مجلس الشيوخ الامريكي، دانييل اينووي، الذي يعمل في الدهاليز المعتمة لوزارة المالية الاسرائيلية على نقل املاءات الامبريالية الامريكية بالنسبة لرسم البنود الاساسية في السياسة الاقتصادية الاسرائيلية وبشكل يخدم «التحالف الاستراتيجي» القائم بين البلدين ومصلحة الاحتكارات الامريكية.

ان ما يثير اهتمامنا هو: ما هي الاحتمالات المرتقبة في الميزانية الجديدة التي تجسد السياسة الاقتصادية للحكومة في العام المقبل، وما هي مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية؟

لقد بدأت وسائل الاعلام السلطوية بتسريب المعلومات عن السمات الأساسية للخطة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة في السنة المقبلة، وعن مركباتها الرئيسية التي صرح عنها في اكثر من مقابلة وزير المالية، موشي نيسيم، وبعض المسؤولين في وزارته.

■■ المركبات الأساسية المأساوية:

اننا لا ننتظر، ولا للحظة واحدة، ولا نعتقد ابداً ان وزير مالية حكومة «التكتل القومي» الليكودية ـ المعراخية يخطط لاجراء اي تغيير جذري في السياسة الاقتصادية التي انتهجها أسلافه من وزراء المالية منذ ان اقيمت، (بمباركة واشنطن) حكومة «التكتل». ومنذ ان ارتبطت اسرائيل اكثر بعجلة التبعية للامبريالية الامريكية عسكرياً واقتصادياً ـ «التحالف الاستراتيجي» واقامة «منطقة التجارة الحرة» مع الولايات المتحدة الامريكية. ولكن، ما نود التأكيد عليه وكشف جوهره امام الجماهير الشعبية في بلادنا هو مضمون وابعاد الخطوات التي تخطط الحكومة لانتهاجها في المجال الاقتصادي في المرحلة الراهنة وابعادها الاجتماعية المأساوية بالنسبة للجماهير الكادحة واهمية التصدي لها على ساحة الكفاح.

في حديث مع وزير المالية أجرته بعض الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي يؤكد الوزير ان الاجراءات المأساوية التي تضمنتها الخطة الاقتصادية للحكومة منذ شهر تموز (يوليو) ١٩٨٥ ـ كانت بمثابة تجربة وليس خطة اقتصادية متكاملة، اما هو فما يخطط له في وزارة المالية يعتبر خطة اقتصادية «جديدة» تستهدف الاستقرار الاقتصادي وتهيئة الظروف في عام ١٩٨٧ لبناء قاعدة التنمية الاقتصادية وتخطي عقبات الازمة الاقتصادية (انظر «هآرتس» ١٩٨٦/١٢/٥).

ما هي مكونات الخطة الاقتصادية «الجديدة» التي يخطط وزير المالية والحكومة لانتهاجها في عام ١٩٨٧. والتي ستتجسد في مشروع الميزانية العامة للعام ١٩٨٧/١٩٨٨ التي ستقدم للحكومة في نهاية هذا الشهر؟!

يمكن الاشارة الى المكونات الرئيسية التالية:

* أولاً: في مجال البنية الهيكلية للميزانية العامة: يؤكد وزير المالية «ان الميزانية مفتاح للاشفاء (الاقتصادي أ. س)... وانه توجد حاجة لتحجيم الميزانية والاجور لمدة سنة اضافية على الأقل» ـ الصحف ١٩٨٦/١٢/٥. ويقترح في هذا المجال تقليص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من بند المصروفات في الميزانيات.

ومع ان لجوء وزارة المالية والحكومة سابقاً واكثر من مرة، الى التقليصات في الميزانية كوسيلة لمعالجة ومواجهة بعض اوجه الازمة الاقتصادية وخاصة ظاهرة التضخم المالي، الا ان وزارة المالية في اعدادها للخطة الاقتصادية وميزانيتها تكشف وبصراحة توجهها المقبل. وبكل صفاقة تؤكد الأمور التالية:

ـ (أ): ان التقليص المرتقب هذه المرة في الميزانية لن يكون موحداً بالنسبة للوزارات المختلفة اي انه لا يوجد قرار ـ كما كان في الميزانية السابقة ـ مثلا بتقليص نسبة ٣٫٥٪ من ميزانية مختلف الوزارات الحكومية. والتوجه الصريح الجديد ـ القديم عملياً ـ جاء ليضع حداً للمسرحيات السابقة حول الاعلان والقرار عن التقليص بالنسبة لمختلف الوزارات وفي نهاية المطاف لا يجري تقليص في وزارة «الامن» بل تزيد مخصصاتها في الميزانية. ولم يخف الوزير (انظر «داڤار» ١٩٨٦/١٢/٥) ان المقصود في التقليصات هو مجال التعليم والفروع العامة المختلفة والرفاه الاجتماعي. ففي اطار التقليص يقترح الوزير للعام ١٩٨٧ زيادة اجرة التعليم الثانوي والجامعي والعمل بموجب اجرة تعليم تدريجية في المدارس الثانوية. اي الغاء مجانية التعليم الثانوي نهائيا. وكذلك فرض رسوم على كل زيارة للطبيب وفرض ضريبة على مخصصات الاطفال والشيخوخة وزيادة رسوم التعليم الجامعي.

ـ (ب): الاعتماد اكثر ـ كما اكد الوزير «داڤار» ١٢/٥ ـ على جباية رسوم وضرائب مقابل الخدمات في الفروع الحكومية والاعتماد أقل على تقليص نفقات الوزارات الحكومية. وهذا يعني بصريح العبارة زيادة العبء على كاهل الجماهير الشعبية الواسعة بواسطة رفع أسعار الخدمات الجماهيرية.

ـ (جـ): انه بالرغم من رفع الشعار الحكومي حول «تقليص الميزانية» فان الوزير («هآرتس» ٨٦/١٢/٥) يؤكد بان ميزانية ١٩٨٧/١٩٨٨ سيكون حجمها الواقعي اكبر من ميزانية ١٩٨٦/١٩٨٧. ففي الميزانية المقبلة لا تشتمل بنودها على العوامل الخارجية المساعدة مثل «مساعدة» الطوارىء التي قدمتها الامبريالية الامريكية عام ١٩٨٥ و١٩٨٦ بمبلغ ١٫٥ مليار دولار، كما ان سعر النفط آخذ في الارتفاع والسعر التبادلي للدولار ـ سعر الصرف ـ آخذ في الانخفاض. هذا بالاضافة الى انخفاض سعر الفائدة المصرفية في الاسواق العالمية ـ جميعها كانت عوامل ساعدت الحكومة في مجال الموازنة.

وزيادة حجم الميزانية في ظل زيادة الالتزامات المالية الحكومية مثل سد ديون داخلية حكومية مستحقة للدفع بمبلغ ٢٫٧ مليار دولار واكثر من مليار دولار لسد جزء من الدين الخارجي في عام ١٩٨٧، كل ذلك يؤكد ان الحكومة ترسم خطتها للموازنة على اساس تصعيد نهج الهجوم على مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة.

● ثانياً: تحت شعار الادعاء بأن الحكومة تجاوزت قراراتها في العام ١٩٨٦ ولم تقلص كل ما هو مطلوب في مخصصات الدعم ـ السوبسيديا ـ للسلع الضرورية، تحت هذا الشعار تبقي خطتها الاقتصادية على أساس الالغاء حتى النهاية تقريباً للدعم الحكومي المقدم للسلع الضرورية التموينية وفي مجال الخدمات الشعبية. وهذا يعني انه ينتظر في العام ١٩٨٧ زيادة جنونية في اسعار الخبز والحليب والزيت والتعليم والمواصلات العامة والخدمات الصحية.

● ثالثاً: زيادة البطالة: تخطط وزارة المالية وتحت يافطة الاقتصاد في الانفاق الحكومي تقليص النشاطات الحكومية في العملية الاقتصادية. وهذا في الواقع ما اتفق عليه مع الادارة الامريكية والذي مضمونه بيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص وللرأسمال الخاص الاجنبي والاسرائيلي والمشترك الاسرائيلي ـ الاجنبي. هذا بالاضافة الى طرد آلاف الموظفين والمستخدمين من القطاع الحكومي، من جهاز التعليم والصحة. المعطيات الرسمية تتحدث عن طرد ١٠٠٠ ـ ٢٠٠٠ مستخدم من القطاع الشعبي العام، ولكن الواقع هو طرد عدة اضعاف من الرقم المذكور، الامر الذي يعني زيادة حدة البطالة في العام ١٩٨٧.

● رابعاً: السعر التبادلي للشيكل: ان وزير المالية «يحلف اغلظ الايمان» انه لا يخطط في الخفاء بناء ميزانية وخطة اقتصادية تعتمد تخفيض سعر صرف الشيكل ـ السعر التبادلي بالنسبة للعملة الاجنبية ـ وأنه سيواصل نهج ثبوتية سعر صرف الشيكل كمقوم ـ كما يدعي ـ لثبوتية الاقتصاد الاسرائيلي.

قد يكون وزير المالية صادقاً في التزامه هذا، ولكن الهدف من وراء ذلك ليس ابداً مراعاة خلق ظروف مواتية لثبوتية الاقتصاد. فوضع الاقتصاد والعجز المتفاقم في ميزاني المدفوعات والتجارة وانخفاض سعر صرف الدولار ـ العملة الاساسية التي يعتمد عليها الشيكل في سوق التداول ـ يحتم اجراء تخفيض في السعر التبادلي للشيكل. وهذا ما يطالب به المصدرون واصحاب العمل في الفروع المنتجة الذين يعانون مرارة الازمة، وخاصة عجزهم في منافسة الاستيراد الاجنبي الذي يغمر الاسواق الاسرائيلية. الهدف الذي يخطط له الوزير هو تنفيذ الاملاءات الامريكية وغيرها ـ دول السوق «المشتركة» ـ الداعية الى توفير المناخ والظروف الملائمة للاستيراد الاجنبي. ففي بداية شهر كانون الثاني المقبل (نوفمبر ١٩٨٧) يجري حسب الاتفاق مع مجموعة السوق الاوروبية «المشتركة» والولايات المتحدة الامريكية تخفيض المكوس الجمركية الاسرائيلية عن البضائع الاجنبية المستوردة الى اسرائيل الزراعية ـ من مجموعة السوق ـ والصناعية من الولايات المتحدة. وفي الوضع القائم للسعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار فان تخفيض هذه المكوس يعني وضع صعوبات جديدة اضافية في وجه البضائع الاسرائيلية وقدرتها على منافسة البضائع الاجنبية حتى في السوق الاسرائيلية.

وهذا سيؤدي بدوره الى ضرب وافلاس العديد من المصالح التجارية والانتاجية والى هيمنة الاستيراد الاجنبي على السوق الإسرائيلية.

● خامساً: توفير امتيازات وتسهيلات اضافية، حسب الخطة المرتقبة، لأصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحليين. ففي الافق تخطط وزارة المالية لتخفيض الضرائب عن ارباب الرأسمال الكبير وعن الشركات الاحتكارية، فهي تقترح ان تكون الدرجة العليا في سلم ضريبة الدخل ٤٥ ـ ٥٠٪ وليس ٦٥٪ كما كان سابقاً (على اصحاب الدخل الكبير من ارباب الملايين). كما يقترح وفقاً للخطة وتحت يافطة مساعدة ارباب العمل في تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لهم، تقديم تسهيل اضافي بتخفيض ٣٫٥٪ مما يدفعه (من حصتهم) ارباب العمل للتأمين الوطني عن العاملين. هذا مع العلم انه تم في السنة الماضية تخفيض ٥٪ من الحصة التي يدفعها ارباب العمل عن العاملين لمصلحة التأمين الوطني.

● سادساً: مواصلة الهجوم على مستوى اجور العاملين. فوزير المالية نيسيم يؤكد «بأن سياسة الحكومة هي انه لن تعطى زيادة اجور، التي نتيجتها العودة الى التضخم...» ـ «هآرتس» ٨٦/١٢/٥. وتصريح الوزير هذا يعكس الاستهتار بقيادة الهستدروت التي تتواطأ عملياً مع السياسة الحكومية المعادية للعاملين في مجال الاجور وشتى المجالات الاقتصادية ـ الاجتماعية.

■■ والخلاصة:

ان الخطة الاقتصادية المرتقبة والميزانية التي يجري اعدادها تعتبر مواصلة للنهج الحكومي المعادي لمصالح الكادحين وبمثابة خطوة جديدة تعزز نهج ودوافع التبعية الاقتصادية للامبريالية وللاحتكارات الاجنبية.

ان الضربات الاقتصادية المنتظرة في العام ١٩٨٧ والموجهة بالأساس الى مستوى معيشة العاملين تستدعي تصعيد الكفاح الجماهيري سياسياً ونقابياً ضد السياسة المغامرة التي تواصل نهج تغذية وتمويل مدفع العدوان على حساب الاقتطاع من رغيف خبز العاملين.

تنويه من رئيس مجلس شعب المحلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا رسالة من رئيس مجلس شعب المحلي السيد عفو قاعور، يبلغنا فيها أن ما نشر في «الاتحاد» في ٨٦/١٠/٢٨ حول أن المجلس استهلك ما قيمته ٨٨ كيلو غراما من لحم البقر في حفلة على شرف الملحق الثقافي المصري التي زار القرية، ليس دقيقاً. فهذه الكمية من اللحوم استهلكت في عشر حفلات استضاف المجلس فيها عدداً من الضيوف. وجاء في الرسالة ان ما نشر يمكن ان يشكل اساءة له. وعليه فهو يطلب تدقيق النبأ.

والجدير بالذكر أننا نشرنا الخبر بناء على شكوى تقدم بها سبعة من أعضاء المجلس.

إدانة أحد أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دانت المحكمة المركزية في القدس، يوم الأربعاء (١٢/١٠)، عيرا رابورت، عضو التنظيم الارهابي اليهودي، بتنفيذ أعمال ارهابية خطيرة وانتمائه الى تنظيم ارهابي خطير وبالاشتراك في الاعتداء الارهابي على رؤساء بلديات رام الله ونابلس والبيرة.

وجاء قرار المحكمة إستناداً لاعترافات المجرم نفسه. وأطلقت المحكمة سراحه بكفالة مالية مقدارها (١٠) آلاف شيكل.

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المجرم الارهابي ينوي تقديم الفتوى الدينية التي أصدرها له راب من الولايات المتحدة الى المحكمة. وتقضي هذه الفتوى بمنع تقديه الى القضاء بسبب مرض والدته !!!

تحية «الاتحاد» الى المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الرفيق محمد نفاع
السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تحية.

لمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يشرفنا ان نبعث اليكم والى جميع مندوبي مؤتمركم واعضاء منظمتكم الثورية العزيزة أحر تحياتنا الرفاقية الصميمية بالنيابة عنا وعن جميع العاملين في هيئات تحرير وادارة ومطبعة «الاتحاد».

لولاكم أباً عن جد وولداً عن اب، لما كان من الممكن ان تظهر «الاتحاد» في العام ١٩٤٤ وان تستمر في الصدور وان تتحول الى صحيفة يومية، وان تصبح قبلة الانظار والافئدة في بلادنا الحبيبة ورسالة حزبنا وشعبنا الى جميع بقاع الارض.

طوبى لكم وللبطون التي حملتكم ولمن تنجبون وتربون على اسمى التعاليم الانسانية ـ تعاليم الشيوعية ـ الحرية والسلام والمساواة والاخوة بين الشعوب والمساواة بين الصبي والصبية وقهر الظلم والظالمين ودحر المعتدين والمحتلين والعنصريين والفاشست كافة. ما دمتم موجودين وتجتمعون وتناضلون وتعقدون مثل هذا المؤتمر وتتكاثرون وترتفع قاماتكم حتى ترثوا الارض وتطولوا السموات السبع فان هذه التعاليم منتصرة لا محالة. وهو كذلك.

و«الاتحاد» التي تحملها سواعدكم، تحملكم في قلبها، بل انتم قلبها، وبها وبكم ستقلب عالمنا ونبنيه من جديد على صورتكم.

هنيئاً لنا بمحبتكم، وهنيئاً لكم بمحبتنا. ونحن واياكم على الدرب سائرون ولو كره الظالمون.

حيفا في ١٩٨٦/١٢/١٠

(هيئات تحرير «الاتحاد» وادارتها ومطبعتها)

منع دائرة التشغيل من تسجيل عمال الطوارىء المضربين في الناصرة رافضي عمل

● العمال : الفضل الأول في صدور قرار محكمة العمل في الناصرة، الذي نص على المنع السالف، يعود لكتلة «الجبهة» والنقابيين غونين ودياب ●



● النقابيان الجبهويان بنيامين غونين وسهيل دياب (الى يسار غونين) مع عمال الطوارىء في الناصرة أمام ساحة محكمة العمل (٨٦/١٢/١٠) ●

(صورة خاصة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حقق عمال الطوارىء في الناصرة (١٢٠ عاملا) مكسبا كبيراً في معركتهم ضد اجراءات دائرة التشغيل التعسفية وذلك بنجاحهم، يوم الأربعاء (١٢/١٠)، في استصدار أمر من محكمة العمل المنطقية في الناصرة يفرض على الدائرة وقف اجراءاتها.

وكان العمال قد توجهوا الى المحكمة بعد ان أصرت دائرة التشغيل على موقفها التعسفي ـ العنصري بالزامهم بالعمل في التطيف في «كفار فيتكين» قرب نتانيا اي على بعد ٨٥ كم، الأمر الذي يعتبر مخالفا للقانون القاضي بعدم إرسال العمال الى مكان عمل يبعد اكثر من ٤٠ كم عن مكان سكنهم. وقد نصحتهم ادارة مجلس عمال الناصرة المعراخية في حينه بالذهاب وتجربة الأمر. وحين رفضوا سجلوا رافضي عمل بغية حرمانهم من رسوم البطالة، وعملياً تجويعهم لأنه لا يوجد أي مصدر دخل آخر لأي منهم.

وقد وقفت كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة ورئيسها النقابي سهيل دياب الى جانبهم طول الوقت. واثار النقابي بنيامين غونين قضيتهم في دائرة التنسيق النقابي في الهستدروت. وأكدت لهم الجبهة أن من حقهم رفض هذه الشروط التعسفية العنصرية وان على دائرة التشغيل ان ترسل عمالا من منطقة نتانيا الى التطيف هناك فلماذا يرسلون العرب فقط الى ذلك المكان ولماذا لا يرسلون العرب الى العمل في مناطق سكناهم وفي بلدياتهم ؟!

وبالفعل اعلن العمال الاضراب عن العمل مؤكدين انهم سيكونون موجودين يوميا في مكان تجمع العمال ولكنهم سيرفضون السفر الى نتانيا.

وبعد الضغط على مجلس العمال لتغيير موقفه توجه العمال الى محكمة العمل في الناصرة، امس الاربعاء، فبحث الامر القاضي دوررون ميجلوم وقرر قبول الدعوى واجراء بحث فيها يوم الاثنين القادم، وأصدر امراً يقضي بمنع دائرة التشغيل من تسجيل هؤلاء العمال رافضين حتى يصدر عنه قرار آخر بهذا الشأن.

وقد خرج العمال من المحكمة فرحين بهذا المكسب الأولي. وفي لقاء مع مندوب «الاتحاد» طلبوا منه بكل إصرار ان يسجل شكرهم الى الجبهة وبنيامين غونين وسهيل دياب «اللذين بفضلهما وصلنا الى هذا الانجاز».

□ من مشاهد القمع الاحتلالي في غزة هاشم □





● في الصورة العليا : جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي يلقون بقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين الفلسطينيين في مخيم «بريج» في قطاع غزة المحتل. وفي الصورة السفلى: جنود الاحتلال يخلعون أبواب المحلات التجارية في غزة المحتلة في محاولة منهم لكسر الاضراب الذي أعلنه أهالي المدينة احتجاجا على المجازر ●

فصائل «الشعبية» و «الدمقراطية» والشيوعي الفلسطيني تحيي انتفاضة الأرض المحتلة

● «بطولات أبناء شعبنا حافز وملهم من أجل تكثيف الجهود لاستعادة وحدة م.ت.ف» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، في نهاية الأسبوع الماضي، بيانا حيّت فيه انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وهذا نصه الكامل:

«تتواصل منذ أسبوع انتفاضة جماهير شعبنا الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويشمل نضال الجماهير المتصاعد جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية الرازحة تحت نير الاحتلال. وعبثا تحاول قوات الاحتلال الصهيوني قمع صوت شعبنا بالحديد والنار. ومع تساقط الشهداء والجرحى يتسع نضال الجماهير والتمرد الشعبي وتزداد المقاومة اشتعالا وتتعزز وحدة قواه الوطنية.

«ان جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة تحارب في انتفاضتها الجبارة على اكثر من جبهة. فهي تتصدى بشجاعة رائعة بوحدة صف راسخة لهجمات القطعان الفاشية الصهيونية ضد ابناء القدس بهدف تهجيرهم منها. وهي تتحدى سياسة «القبضة الحديدية» الصهيونية وسياسة التهجير ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات الجديدة عليها. وهي تقف بثبات في وجه محاولات تصفية قضيتها الوطنية عبر ما يحاك من مشاريع بين حكام الاردن واسرائيل وبخاصة مشروع التقاسم الوظيفي وخطة التنمية المزعومة وتعيين رؤساء للبلديات بهدف تصفية م.ت.ف وخلق البدائل المصطنعة لها. وهي ترفع صوتها بالتضامن مع ابناء شعبنا في مخيمات لبنان ضحايا الحرب الوحشية التي تشنها حركة «أمل» والجيش الفئوي اللبناني والطائرات والزوارق الحربية الاسرائيلية.

«ويناضل شعبنا الفلسطيني من أجل ضمان أمنه وحقوقه الانسانية والاجتماعية والنضالية كحقه في مواصلة دوره في النضال من اجل تحرير أرض وطنه وتعزيز تحالفه مع الشعب اللبناني وقواه الوطنية في نضالها ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل ضمان سيادة وعروبة لبنان وتطوره الدمقراطي.

«وفي الانتفاضة الجماهيرية الباسلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي صمود ابناء شعبنا والمدافعين عن حقهم في الحياة وعن بندقيته في لبنان تتجلى وحدة الشعب الفلسطيني النضالية ومدى اصراره على عدم التفريط بقضيته الوطنية ومنجزاته وعزمه على انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني بقيادة م.ت.ف، ممثله الشرعي والوحيد.

«وامام هذا الصمود البطولي، التي يحظى بمساندة ابناء شعبنا في جميع مواقع وجودهم، تتكثف وتتهاوى مخططات وأهداف المتآمرين على قضيته من الامبرياليين والصهاينة والرجعية ويتعزز التضامن مع نضاله العادل من جانب جميع قوى الحرية والتقدم والسلام في العالم.

«وباستناد شعبنا الى وحدته الوطنية والى عدالة قضيته والى دعم حلفائه تتعزز ثقته ببلوغ اهدافه لقطع الطريق على الاتجاهات الانهزامية والتفريطية الفلسطينية والعربية التي تحاول استغلال الظروف القائمة لفرض الاستسلام عليه.

«اننا، ونحن نحيي انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة وصمود ابناء مخيماتنا في لبنان، نتوجه الى جميع ابناء شعبنا وقواه الوطنية في مواقع وجوده الاخرى لتقوم بدورها في مساندة نضال شعبنا في الداخل وفي مخيمات لبنان.

«كما نتوجه الى جميع القوى والاحزاب والهيئات والشخصيات الوطنية في البلدان العربية لتشدد من تضامنها ودعمها لانتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة ومن اجل وقف العدوان على مخيماتنا في لبنان.

«ونتوجه الى جميع القوى الشريفة، قوى السلام والتحرر والتقدم في العالم، الى ابداء المزيد من التضامن مع شعبنا ومناصرة قضيته العادلة والى مزيد من العمل من اجل وقف ما يتعرض له من جرائم. وستظل بطولات ابناء شعبنا في شوارع مدن ومخيمات وقرى ارضنا المحتلة ومخيمات لبنان حافزا وملهما لجميع القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية من اجل تكثيف ومواصلة جهودها لاستعادة وحدة م.ت.ف على اسس وطنية معادية للامبريالية ولمشاريع الاستسلام ولرأب الصدع التي تحاول القوى المتآمرة على شعبنا وعلى قضيته المرور منه ولن يمروا».

● الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ●

● الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ●

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

(٨٦/١٢/١٠)

■ خاشوقجي :

مبارك وحسين وفهد وربما صدام حسين أحيطوا علما بصفقة الأسلحة الى ايران !

● واشنطن ـ كشف تاجر السلاح السعودي عدنان خاشوقجي، في مقابلة أجرتها معه مذيعة محطة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، بربارة وولترز، يوم الخميس (١٢/١١)، عن دوره في صفقة الاسلحة الأمريكية لايران.

فقد ذكر خاشوقجي، كما جاء في صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة (١٢/١٢) التي نقلت ملخصاً للمقابلة، أن كل شيء بدأ في تموز العام ١٩٨٥ عندما ارسل الى رئيس مجلس الامن القومي الأمريكي، روبرت ماكفارلين مذكرة يعلمه باستعداد رئيس استخبارات القسم الاوروبي لدى حكومة حسين موسوي، جوربانيفار، مساعدة الغرب في اقامة اتصالات مع عناصر ايرانية «معتدلة» !

واضاف خاشوقجي أنه ارسل نسخاً عن المذكرة الى كل من الرئيس المصري، حسني مبارك وملك الأردن، حسين والملك السعودي، فهد بن عبد العزيز. وطلب من ملك الاردن أن ينقل هذه المذكرة الى رئيس العراق، صدام حسين.

وافاد تاجر السلاح السعودي أنه نظم لقاء في هامبورغ بين جوربانيفار وايرانيين آخرين وبين مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية دافيد كمحي واثنين آخرين من تجار الأسلحة الاسرائيليين، يعقوب نمرودي وآيل شفيم.

وأضاف خاشوقجي أنه قيل له فيما بعد أن آية الله خميني يعلم بأمر الصفقة. لكن رد الخميني كان «من اجل مصلحتنا سنتعاون مع الشيطان» !

الرئيس اليوغوسلافي يختتم زيارته في الاتحاد السوفييتي

● بلغراد ـ «تاس» ـ أدلى رئيس هيئة رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف ميلانكو رينوفيتسا، لدى عودته الى الوطن يوم الجمعة (١٢/١٢) من الاتحاد السوفييتي بتصريح قال فيه: «اننا مرتاحون جدا من نتائج زيارة رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف الى الاتحاد السوفييتي».

وأكد رينوفيتسا أهمية التعاون بين الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا. وأشار الى ضرورة تطوير عرى الصداقة الأخوية بين الحزبين السوفييتي واليوغوسلافي وبين البلدين.

اجتماع لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية

● برازافيل ـ «أ.د.ن» ـ يحتل الوضع المتوتر في جنوب القارة الافريقية مكان الصدارة في اجتماع وزراء خارجية ستة عشر بلداً عضواً في لجنة التوجيه الدائمة لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقد حالياً، في برازافيل.

ويبحث الوزراء بصورة خاصة فرض العقوبات على النظام العنصري في جنوب افريقيا كسلاح في النضال ضد التفرقة العنصرية.

كما يتناول المجتمعون التحضيرات لعقد المؤتمر الدولي حول ديون الدول الافريقية الخارجية.

من جهة اخرى افادت وكالات الانباء بأن النظام العنصري في جنوب افريقيا باشر بشن حملة اعتقالات ضد اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي والحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بحجة أن الحزبين المذكورين سيوسعان، خلال الايام القليلة القادمة، من نشاطهما العسكري ضد النظام العنصري في البلاد!

وزير الخارجية الليبي في موسكو

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ وصل وزير الخارجية الليبي، كامل حسن منصور، في نهاية الاسبوع الماضي، الى موسكو في زيارة للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة أيام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفييت حول الوضع في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط والقارة الافريقية.

وأشارت وكالة «نوفوستي»، في تعليقها على هذه الزيارة، الى انها تكتسب أهمية خاصة وانها دون شك خطوة مهمة على طريق مواصلة تعزيز العلاقات التقليدية الودية بين الاتحاد السوفييتي والجماهيرية الليبية.

سلامات حارة من مبارك الى شمير وبيرس !

● باريس ـ أجرى سفير اسرائيل في باريس، يوم الخميس (١٢/١١)، محادثة مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد استمرت عشرين دقيقة.

وأفاد راديو «صوت اسرائيل»، الذي اورد النبأ، بأن المحادثة جرت في اطار الاحتفال الذي أقامه رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تكريما للرئيس المصري، حسني مبارك والوفد المرافق له الذي زار فرنسا.

وطلب الوزير المصري من السفير الاسرائيلي ان يبلغ شمير وبيرس سلاماته الحارة لهما.

تعازينا الحارة

الى الفاضل اسعد شلبي والاولاد والاحفاد في طرعان وخارجها بوفاة الزوجة والأم المرحومة «أم فؤاد».

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

أحر التعازي القلبية

الى الرفيق عاطف احمد حبيب الله بوفاة الابن «جولان». للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية ـ عين ماهل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية ـ القدس

اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس، قد قررت ـ وبمصادقة وزير الداخلية ـ المصادقة على تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة : وخارطة رقم ٣٢٠٣ تغيير رقم ٨٢/١ للخارطة رقم ٧ أ/ع م. تغيير رقم ٨٢/١ للخارطة رقم ٧ ب/ع م وتغيير رقم ٨٢/٨ للخارطة الهيكلية رقم ٩/ع م للبلدة القديمة ونواحيها :

وفيما يلي المساحات المشمولة في الخارطة : القدس، هار هتسوفيم الجامعة العبرية.

ـ حوض ٢٩٩٩٧ لم يبت الامر فيه، وكذلك قريتا العيساوية والطور لم يبت الأمر فيهما.

ـ مساحة بين خطوط العرض ١٣٢٩٠٠ و ١٣٤٠٠٠ وبين خطوط الطول ١٧٢٤٠٠ و ـ ١٧٤٠٠٠. وكل هذا حسب الحدود المعينة في الخارطة بخط أزرق.

أهم تعليمات الخارطة : ملاءمة خطة البناء لآخر التطورات، وكذلك التطوير والطرقات في حرم الجامعة العبرية في هار ـ هتسوفيم.

(إن المباني القائمة وكذلك شبكة الطرق القائمة حتى تاريخ ايداع هذه الخارطة ليسوا ضمن هذا الايداع).

أ ـ ابطال مقاطع الطرق رقم ١، ٥، ١١، ١٤، ١٥، ١٦ وتخصيصهم لمنطقة مبان عمومية، أو لمنطقة عمومية مفتوحة، تحويل تخصيص طريق رقم (٢) من طريق عمومية الى طريق خاصة.

ب ـ تحديد الارتفاعات النهائية القصوى لمبان، خصوصاً تلك التي لم يتم بناؤها بالارتفاع الكامل بعد.

ت ـ تحويل تخصيص مساحة مفتوحة عمومية الى طريق.

ث ـ اكمال تطوير منطقة (معينة).

ج ـ تحديد إقامة مبان لحرم مصغر (في منطقة العلوم الطبيعية سابقاً)

ح ـ تحديد اقامة مبان للادارة وللجهاز المالي.

خ ـ تحديد اقامة مبان للتعليم والابحاث (في منطقة مطعم قائم مؤقتاً).

ذ ـ تقسيم شبكة الطرق الى طرق خاصة وأخرى عمومية.

د ـ تحديد تعليمات بخصوص استعمال مواد البناء في المباني المختلفة.

ز ـ تحديد مبان للهدم وللاستعمال.

ر ـ تغييرات غير جوهرية في الخارطة ٧ ب/ع م بهدف الاعلام فقط بعد المصادقة عليها في اطار رخص البناء، وبالاعتماد على البند ١٠ ج من تعليمات الخارطة ٧ ب/م ع.

ولقد تم نشر اعلان عن ايداع التغيير المذكور، في الجريدة الرسمية (مجلد النشرات) رقم ٣١٥٠ يوم ٨٥/١/١٧ ص ١٠٤٥. إن التغيير المذكور، بالشكل الذي صادقت عليه اللجنة اللوائية سوية مع التخطيط المرفق به، موجود في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس، وكل من هو معني به يمكنه الاطلاع عليه مجاناً في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة امام الجمهور.

في قسم مهندس المدينة، شارع هلل (٢٣) ـ القدس.

ر. ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس

أكلهم الذئب!

اختفاء طلاب

(بريشة: غسان ـ القدس المحتلة)

«خاص بـ «الاتحاد»

في ظل الاحتلال

●● الحكم بالسجن لـ ٤،٥ سنة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب عيسى بشارة هواش (١٦ عاماً) بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة، منها سنة ونصف السنة سجناً فعليا والباقي مع وقف التنفيذ، وكانت السلطات اعتقلته في ٨٦/٦/٢ بتهمة العضوية في فصيل فلسطيني والتخطيط لعمليات فدائية.

وشددت المحكمة العقوبة بسبب العثور على زجاجات حارقة في منزله.

●● أحكام بالسجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم ١٢/٧، على الشاب مفيد حسن عبدالواحد عطا (٢٨ عاماً) ـ من دير مشعل، قضاء رام الله ـ بالسجن لمدة ٣٠ شهراً، منها ٧ شهور سجناً فعليا والباقي مع وقف التنفيذ. ووجهت اليه تهمة الانتساب الى فصيل فلسطيني منذ العام ٧٨ حتى يوم اعتقاله والتدرب على السلاح وتحضير عبوات ناسفة، وحكمت المحكمة نفسها على الشاب عزت عبدالواحد (٢٣ عاماً) من رام الله بالسجن لمدة ٣٦ شهراً، منها ١٤ شهراً سجناً فعلياً والباقي مع وقف التنفيذ. ووجهت اليه تهم توزيع مناشير موالية لـ م.ت.ف وتحضير متفجرات.

●● «اصلاحات» بلدية القدس في البلدة القديمة هامشية ودعائية فحسب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدرت هيئة الاصلاح الاجتماعي في احياء عقبة الخالدية والسرايا والهكاري والقرمي في القدس القديمة بياناً أوضحت فيه عدم صحة الاخبار التي تناقلتها وسائل الاعلام حول قيام بلدية القدس باصلاح البيوت والمحلات التجارية المتضررة من الاعتداءات.

وأضاف البيان أن ما قامت به البلدية هو عبارة عن ترقيع غرفتين بهدف استغلال ذلك للدعاية والاعلام الخارجي. واشار الى ان المأساة الحقيقية، الآن، هي مياه المجاري التابعة للمستوطنين والتي تتدفق على المنازل العربية المنخفضة وتغمرها بين الحين والآخر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي

شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا، قدم طلب للحصول على تسهيل في البناء في ملف رقم ٣ ـ ٤٢٥/٨٦ بواسطة السيد عبد محمد شرقاوي في ترشيحا في منطقة بناء قائم.

ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث في مكان مسموح به بناء طابقين فقط.

كل معني يمكنه ان يقدم اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية شارع لوحمي هجيتؤوت ١٠ ـ عكا خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

موشيه سيلع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ـ عكا

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي تدعو الى اقامة فروع للمؤتمر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتخذت سكرتارية اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام في اسرائيل قراراً يدعو الى اقامة لجان اسلامية منتخبة في المدن والقرى العربية المختلفة.

ويقول مراسل الاتحاد في الناصرة : اتصلت بالسيد طاهر القاهوم رئيس المؤتمر الاسلامي العام فأكد لي ان اقامة لجان منتخبة سيشدد معركة النضال من اجل حقوق المسلمين في اسرائيل. واضاف : على المسلمين أن يوحدوا صفوفهم في هذه المعركة ففي وحدتهم نصر لهم.

في «القلعة المبائية» – ميناء حيفا المباي يمنى بخسارة كبيرة

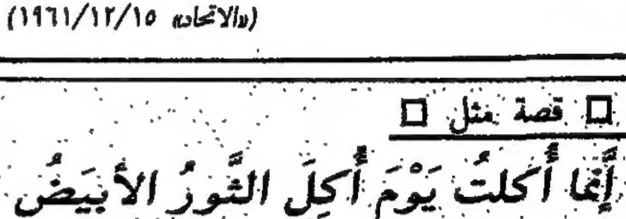
● حيفا – لمراسل «الاتحاد» – في انتخاب لجنة عمال النقل في ميناء حيفا التي تعتبر «قلعة» مبائية، مني المباي بخسارة فادحة اذ فقد ٣ مقاعد من مقاعد اللجنة التسعة التي كان يحتلها. ولأول مرة انتخب مرشحان اثنان من قائمة «المخلصين للجمهور».

اما مرشح الحزب الشيوعي الرفيق شمويل شفارتس فتمكن من الحصول على ٦٢ صوتاً (١٨ بالمئة من الناخبين) وبذلك حصل على ضعف ما ناله في الانتخابات الماضية.

وهكذا، وعلى الرغم من الضغط والتهديد والاغراء فقد نزلت بالمباي ضربة شديدة.

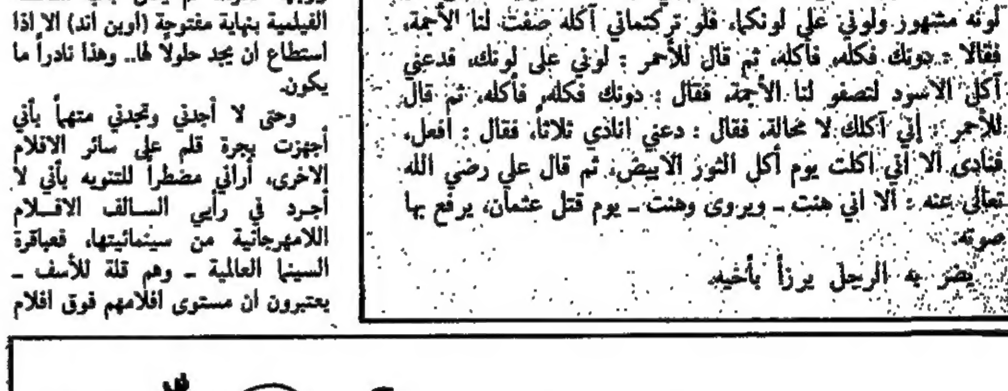
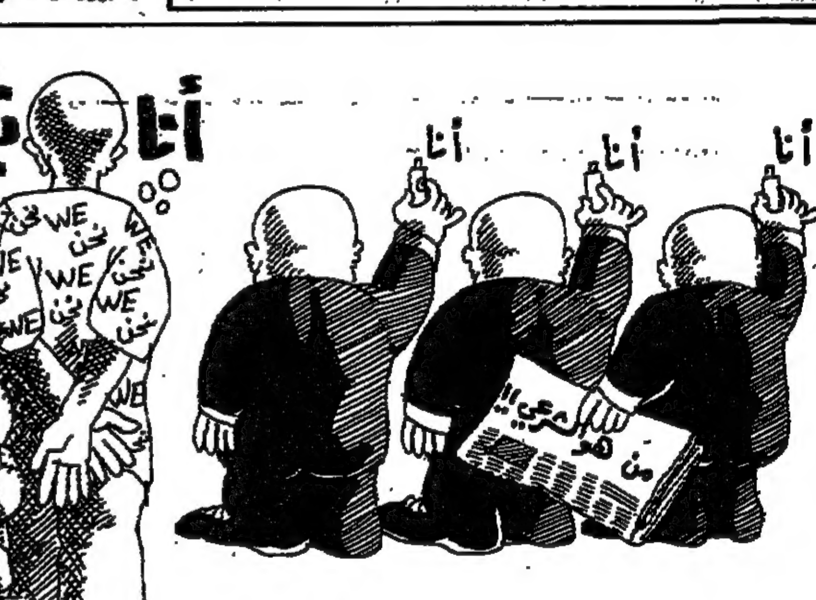
(«الاتحاد» ١٩٦١/١٢/١٥)

□ قصة مثل □



يروى أن أمير المؤمنين علياً رضي الله تعالى عنه قال : انما مثلي ومثل عثمان كمثل اثوار ثلاثة كنّ في أجمة أبيض وأسود وأحمر، ومعهن فيها أسد. فكان لا يقدر منهن على شيء لاجتماعهن عليه. فقال للثور الاسود والثور الاحمر : لا يدل علينا في اجمتنا الا الثور الابيض فان لونه مشهور ولوني على لونكما. فلو تركتماني آكله صفت لنا الأجمة، فقالا : دونك فكله فأكله. ثم قال للأحمر : لوني على لونك، فدعني آكل الاسود لتصفو لنا الأجمة. فقال : دونك فكله فأكله. ثم قال للأحمر : إني آكلك لا محالة. فقال : دعني انادي ثلاثاً. فقال : افعل. فنادى الا اني اكلت يوم أكل الثور الابيض. ثم قال علي رضي الله تعالى عنه : الا اني هنت – ويروى وهنت – يوم قتل عثمان، يرفع بها صوته.

يضرب به الرجل يرزأ بأخيه.

[بريشة: ناجي العلي – خاص بـ «الاتحاد»]

* سينمائيات * يكتبها : أحمد حسيان *

الـ «موناليزا» تبتسم على الشاشات الفضية في البلاد

* بوب هوسكينز في أجمل ادوار عمره، يستأثر بجائزة التمثيل الأولى (النخلة الذهبية) في مهرجان «كان» الأخير * المخرج نيل جوردان يضيء الجانب المظلم في حياة نساء الليل، ويطفىء الجانب المضيء في حياة رجال النهار ! * كاتي تايسون الزنجية – في الفيلم – ماخور متنقل !! *

*** بيانات الفيلم ***
- ● قصة وسيناريو وحوار : نيل جوردان وديفيد ليلاند.
- ● تصوير : روجر بريت
- ● موسيقى : مايكل كامين
- ● انتاج : شركة «هاند ميد»
- ● تمثيل : بوب هوسكينز، كاتي تايسون، مايكل كين، رابي كولترين، كلارك بيترز، كيت هاردي، وزاو ناتسون.
- ● اخراج : نيل جوردان.
- ● انجلترا عام ١٩٨٦.

□ حين اقلب المواد التي تزود شركات التوزيع النقاد بها، اضع خطوطاً بارزة تحت أسماء الافلام التي سبق لها ان اشتركت في احد المهرجانات السينمائية الدولية لأطير لمشاهدتها في اول فرصة مواتية. فهي في المقام الاول سينما هادفة وتمتاز بمواصفات خاصة، بعيدة عن تلك التي توطر الافلام التجارية، وهي تنفرد بتكتيك مركب وحرفية متطوره لا يندرجان تحت السينما الكلاسيكية ذات البداية والعقدة والنهاية !

ان افلام المهرجانات عادة تبرز رؤية سينمائية لمشكلة حية او قضية معاصرة على مستوى حياة الناس، تشغلهم ويستعصى عليهم حلها، ولهم حولها عشرات الاسئلة، فيكشف المخرج جانباً او جوانب منها.. يناقشها.. ويطرح اسئلته ووجهة نظره.. ثم يغلق باب المناقشة الفيلمية بنهاية مفتوحة (اوبن اند) الا اذا استطاع ان يجد حلولاً لها.. وهذا نادراً ما يكون.

وحتى لا أجدني وتجدني متهماً بأني أجهزت بجرة قلم على سائر الافلام الاخرى، أراني مضطراً للتنويه بأني لا أجرد في رأيي السالف الافلام اللامهرجانية من سينمائيتها، فعباقرة السينما العالمية – وهم قلة للأسف – يعتبرون أن مستوى افلامهم فوق افلام «كان» و«فينيسيا» و«برلين» مجتمعة وفوق اقلام «الأوسكار» لذا يرفضون (النزول) بأفلامهم الى المسابقات الدولية ! وان اضطروا لمجاراة المهرجانات، فتكون افلامهم ضيفة وتعرض خارج المسابقات الرسمية !! منهم على سبيل المثال لا الحصر، المخرجان العبقريان فدريكو فيلليني الايطالي واكيرا كيروساوا الياباني اللذان احترم نقاد السينما كبرياءهما المتمثل بعدم المشاركة في فيلميهما الأخيرين «جنجر وفرد» و«ران» في اية مسابقة دولية !!

ثمة سبب آخر يدعوني لتتويجي هذا، وهو وجود افلام اخرى لا يحالفها الحظ في الوصول الى المهرجانات السينمائية رغم جودتها، وذلك لاعتبارات خاصة ولأحكام عليا وسفلى في آن واحد !!!

ولكني استدرك وأنوه الى ان تتويجي هذا لا يمكن تعميمه، لأن معظم الافلام التي تفشل في دخول المهرجانات تكون في الغالب سخيفة المستوى وهابطة المضمون مثل فيلم «حب في السماوات» التي ندمت على مشاهدته.

اصل بعد هذا البرولوج (المقدمة) الى الفيلم الذي نحن بصدده.. «موناليزا».. الفيلم البريطاني الذي استطاع مخرجه الايرلندي نيل جوردان (٣٦ عاماً) ان يجمع فيه مواصفات افلام المهرجانات والسينما الكلاسيكية وتلك التجارية معاً !! والمدهش ان جوردان – رغم تحفظاتي التي سآتي على ذكرها – تحكم باقتدار وذكاء بهذه التوليفة السينمائية، فجاءت «موناليزته» باسمة ورابحة، وذلك على الصعيدين الفني والجماهيري ! فالفيلم حاز بطله بوب هوسكينز على جائزة التمثيل الأولى في مهرجان «كان» الأخير في فرنسا، ولا يزال للآن (يبتسم) في معظم دور العرض العالمية !

●● الحضيض والصفوة

ينقل الفيلم لنا رحلة مدلهمة اشبه بالكابوس في احياء نساء الليل وبائعات الهوى في لندن. ويحلل الخلفيات التي اضطرتهن لامتهان الدعارة، فتتعاطف معهن وترحم حالهن.. وإن كان الجمهور يرحم فالفيلم الساخن لا يرحم فيدين قطاعات مسؤولة (!) في المجتمع الانجليزي ويفضح تورطها في عالم الموبقات وتسقط ورقة التوت فيكشف عن الانحلال الخلقي المستشري في حياة هؤلاء الذين يزنون بالكلام.

ونيل جوردان، هذا المخرج الثائر – على الاقل في هذا الفيلم، لم أر اعماله الأخرى – حين ينزل بكاميرته الى أزقة وحواري العالم السفلي الغامض، يصعد في المقابل بها الى قصور وقلاع الطبقات الغنية، ليفضح لنا بهذه المقارنة المذهلة عن السوجه الحقيقي لهؤلاء الرجال «المحترمين» ! وليكشف ان الوضع فوق، اكثر غموضاً واشد تعقيداً ! فيتعرض لكل شيء ويعرض كل شيء.. مباح وغير مباح.. ولكن بموضوعية لا يخدش بها الحياء العام وبعيدة عن الابتذال والاسفاف.

يبدأ الفيلم بخروج جورج (بوب هوسكينز) من السجن، وجورج هذا كهل سمين.. قصير القامة.. أصلع وغير جذاب – صفات هوسكينز نفسه – ولكنه مخلص وطيب القلب، فهو لم يفش سر رئيسه خلال سبع سنين قبعها بسببه وراء القضبان ! أنه «كلب بولدغ امين».. هكذا يعرف نفسه ! بامكانه الآن ان يقبض صكاً محترماً من السيد يكفيه ليؤمن مستقبله مع زوجته وابنته وليعوضه عن عمره الضائع والمسروق.. ولكن «تجري الرياح...» ! فلا السيد يكافئه ولا زوجته تستقبله !! والأنكى انها تمنعه من رؤية وحيدته !! ويضطر عندها جورج للاقامة في خرابة صديقه الوفي توماس الذي حافظ له على سيارته ! طيب.. بامكانه الآن ان يستخدم سيارته في عمل شريف، ولكن هيهات ! فزعيمه، ذلك القوّاد النتن الذي يسيطر على سوق الدعارة والمخدرات في حي سوهو اللندني، التي تجري فيه احداث الفيلم، يرفض تحريره من دائرة الموت والاجرام ! فالمأساة التي اراد المخرج تأكيدها هنا، تكمن في انه بمقدور المرء استعادة حريته ان سجن مثلاً كما حصل مع جورج، ولكنه يفشل في استردادها ان وجد نفسه متورطاً في عالم العصابات البربري ! والامر نفسه ينسحب على آلاف المومسات اللاتي دخلن/ أدخلن طريقاً بلا مخرج !!

وامام هذه المعادلة الصعبة يجد جورج نفسه غارقاً حتى اذنيه في شبكة الزعيم من جديد وكأن ايام سجنه كانت فترة نقاهة. ويستخدم بطلنا كسائق شخصي لفتاة ليل زنجية تدعى سيمون، ومنفذ لجميع طلباتها ! وسيمون هذه احدى أهم زانيات الصفوة في لندن ! مطلوبة في الفنادق الفخمة والفيلات الراقية وحتى المؤسسات !! برنامجها اليومي يعج بأكثر من لقاء في مخادع اثرياء لندن، وفي مقصورات السياح الأجانب الذين كان يتبوأهم امير خليجي يدعى ابن الاحد ! وهو امر معروف لم يدهشني !! ولكني ألوم المخرج على توظيفه لشخصية هذا الزنديق بشكل تمييزي، فهو خصّه واشار الى هويته في حين أنه تعامل مع بقية السياح شخوصاً هلامية مسطحة، وهذا مما يجعل المتفرج يفهم ان ابن الاحد هو «كل هؤلاء السياح الاجانب» لماذا هذه المثالب يا مستر جوردان ؟! فأنا لا تحرجني لعبة كشف الأوراق هذه، لا بل اكون معها إن عُممت.. لا ان خصصت فنحن امام معضلة عامة وليست خاصة ! لأن ما يحدث في سوهو يحدث في الشانزليزيه او في شارع اليركون !


● كاتي تايسون ●

●● جورج يبحث عن كاتي

لنقفز عن هذه «الفشلة» ونعود الى جورج، فهذا السائق المغلوب على امره، تغدو سيمون جزءاً من حياته، وللدقة.. كل حياته ! فهو يتجرد من كل اشياء الدنيا وتقتصر وظيفته الحياتية على نقلها من زبائنها الى اماكنها ومن اماكنها الى زبائنها ! وهكذا دواليك.. الى ان يصبح المسكين ظلها الذي لا ينفصل عنها الا في فراش رجالها الوثير ! فهناك تخلع ملابسها.. وتخلعه !! بيد أن ما يحصل لا يفسد للود قضية ! فجورج، هذا الظل العاري، يغرق في حبها وتمسي سيمون وجبه اليومي.. فهو يدرك أن رفيقته مسيرة فيما تفعله ولا خيار لها امام بلطجية الزعيم مورتفول، هذا القواد العاتي الذي يريده ان يصور له سهرات المجون و(احتفالات) الشذوذ الجنسي التي ترتع فيها الصفوة المختارة من الشخصيات اللندنية والاجنبية الكبيرة (!) مع سيمون التي لا حول لها ولا قوة، وذلك بغرض الابتزاز المادي عن طريق التهديد بفضح الصور في حالة الرفض !! (آخر التحقيقات الواردة من بلاد العم سام تثبت ان مارلين مونرو – ولا أقول المنتحرة – كانت تملك ادق اسرار بيت جون كندي الأبيض ! هذا مما ادى الى قتلها مع اسرارها العام ١٩٦٢، خوفاً من ان تجعله البيت «الأسود» !) أما جورج فيرفض فكرة مورتفول الزنيمة هذه، ونراه على النقيض يلبي طلب سيمون القاضي بنزوله الى حواري المخدرات وشوارع الجنس الرخيص في سوهو للبحث عن صديقتها المفقودة كاتي، وهي مومس لم يكتمل ربيعها السابع عشر بعد ! أدمنت على الهيروين وارتبطت بقواد قاس نزق يدعى اندرسون، ويستميت جورج في رحلة البحث لتبين لنا الكاميرا بذكاء من خلال تنقلاته اليومية ما بين القصور والحواري، ان حضيض سوهو عالم واضح المعالم، فشابات صغيرات دفعهن شظف العيش واشياء اخرى للمتاجرة بأجسادهن البضة.. ورجال ضعفاء دفعهم شبقهم الجنسي وأشياء اخرى لاتمام اللعبة ! لعبة مكشوفة لا تحتاج لحذلقة !! اما فوق، فاللعبة اكبر ! ويضطلع بأدوارها نفوس مريضة، فرزها عصر التكنولوجيا الزائف، ودفعها شبقها السادي لتعربد كخفافيش الظلام في (كرنفالات) من الفجور والفواحش المقززة، و(أعياد) من الشذوذ النرجسي الماجن !! مجاهرات خليعة تبتعد تماماً عن احترام الانسان لذاته !

●● نيل جوردان يكلسك فيلمه

في غمرة مشاهد الفيلم المتبقية، ينعطف المخرج نيل جوردان بانسيابية من المسار التحليلي الى المسار الكلاسيكي، حيث يفلح السائق جورج بالوصول الى مخبأ الشابة كاتي ليكتشف ان حياتها مهددة بالخطر بسبب ادمانها على الهيروين وارتباطها بزبائن شواذ، وليكشف ان قوادها اندرسون لا يعدو عن كونه أجيراً في شبكة المخدرات والبغاء المافياتية التي يديرها الزعيم مورتفول. وليكون هذا «الفاكت» السينمائي (الحقيقة، او الامر الواقعي) اهم «فاكت» لأبطال الفيلم وللجمهور ! وخاصة لجورج الذي كان فاهماً انه فاهم كل اسرار مورتفول، وبالطبع لسيمون التي لم تكن لتعرف ان زعيمها مورتفول له اليد الطولى في خطف صديقتها وتعذيبها !

اما الآن، وبعد ان فهمنا ان مسار الفيلم تكلسك، تظل تفصلنا عن النهاية نتائج العقدة الحتمية.. فالحق يبان والباطل يزهق.. المظلوم ينتصر والزاني يرجم.. فهذه النتائج الحتمية بعتادنا الحرفي والمجازي، اشياء مفروغ منها في السينما الكلاسيكية التقليدية ولا يختلف حولها اثنان. الا ان جوردان يتعمد التبطيء في وصولها وايصالها عن طريق التمثيليات الصبيانية و«الاكشن» التجاري، وينعكس ذلك في تصعيده للحدة الدرامية بتمكن جورج من تحرير كاتي واعادتها الى صديقتها سيمون، فقيام مورتفول واندرسون بمطاردتهم الى أن.. تتمكن سيمون من تمزيق احشائهما بطلقات نارية غاضبة من مسدس جورج ! ومشهد القتل هذا جاء سادياً تخضبت فيه الشاشة وتضرجت بدماء سممت الأعين ! واستمرت فيه سيمون وشملت ثورتها حتى جورج الطيب ! ولعل يشفع لها استنتاجها المر بأنها وصديقتها ضحيتا هذا الزمان الصعب الذي اصبح خالياً من الوفاء وقوانين الرحمة، وينسحب جورج المحبط بألم كظيم من حاضره وماضيه، ويجد مستقبله، او ما تبقى منه، في العودة لابنته ! فهو اضاع عمره في عالم انتهازي ووصولي جعله يوظف سيارته لرحلات الفسق.. ونفسه لرحلة السجون.. وسيارته لرحلات البحث عن كاتي ! وأنساه هذا العالم ان يقوم برحلة بحث عن ذاته وعن ابنته !!

●● اين الموناليزا في.. «موناليزا» ؟!

عال.. وماذا مع الموناليزا ؟! ما السر وراء اختيار لوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة اسماً للفيلم ؟! للاجابة على هذا التساؤل، أترجم اغنية المطرب نات كينج كول التي يرددها مع موسيقى الفيلم التصويرية، وهذا ما لم تفعله مطابع الترجمة العبرية على شريط الفيلم، مما اوصل لمسامعي اصوات المتفرجين الهامسة في صالة العرض «ما علاقة الموناليزا ؟!».. تقول كلمات الاغنية التي يخاطب بها المغني فتاة الليل سيمون : «موناليزا !/ أنت مثل الليدي صاحبة الابتسامة الخفية./ هل هذا لأنك وحيدة ؟/ هل إتهموك بغرابة «الموناليزا» التي في ابتسامتك ؟/ هل تبتسمين لتغري عاشقك، موناليزا ؟/ ام هذه طريقتك لاخفاء قلب محطم ؟!/ أحلام كثيرة احضرت الى عتبة منزلك../ ولكنها نامت عليها وماتت عليها./ هل انت بحق دافئة، موناليزا ؟!/ ام تظنك باردة ووحيدة..».

وآمل الا يسألني احد لماذا اسمى المخرج بطلته.. سيمون، في حين ان المطرب يناديها موناليزا، فأنا لا أفهم وأفهم لماذا ! وكذا نيل جوردان ! لأن هذا الشيء واضح رغم أنه ليس واضحاً !! فمن بديهيات السينما المركبة ان يطرح المخرج رموزاً ومفردات مبهمة قد تنطوي على اكثر من معنى او لا تنطوي على اي معنى ! فأنجمار بيرجمان وفيلليني ويوسف شاهين مثلاً متهمون بالسريالية العبثية واللا معقول الرمزي في الكثير من اعمالهم ! ولو دققنا ثانية في رمزية نيل جوردان بتوظيفه للوحة الموناليزا نفسها كقطعة اكسسوار، لقمنا بتأليف عشرات الاستفسارات حولها ! فلوحة الجيوكوندا وهي نفسها الموناليزا – علقت فقط في خرابة توماس صديق جورج، واين ؟ على الثلاجة !! والغريب ان الكاميرا لم تعرها اي اهتمام بحيث مرت عليها كقطعة اكسسوار عادية ! ومن هنا يدفعنا المخرج الى مجموعة من التساؤلات.. لماذا خرابة توماس حصراً ؟ ولماذا على الثلاجة بالذات ؟ لماذا لم يعلقها في منزل جورج مثلاً ؟ او غرفة سيمون ؟ أليست أجدر بهذه اللوحة ؟ هل لأنها كنا ! أو لأنها كيت ؟! ثم لماذا لوحة واحدة ؟! لماذا لم يعلق اكثر من «موناليزا» في كل المنازل وفي السيارة وغرف الزبائن ؟! ثم كيف تتجاهلها الكاميرا ؟! لماذا لم تبرزها بطريقة (الكلوز) عن باقي الاكسسوارات ؟!! ولماذا ! وكيف ! ولماذا ؟! ونظل نسأل ونجيب.. ونسأل ولا نجيب ! ويكون زيد رأياً وعبيد رأياً آخر.. وقد يقرر احدنا مقابلة المخرج نيل جوردان ليسأله عن الموضوع، فيجيب الرجل بأنه لم يكن يقصد شيئاً ؟! وإنما الامر هكذا !! و«هكذا» هذه، هي الابداع الحقيقي في فن جوردان، والسر الطاعن وراء عبقرية فيلليني وبيرجمان وشاهين، هكذا اعتقد ولماذا «هكذا اعتقد» ؟! هكذا...

●● الفيلم الوثيقة رغم المثالب

قبل ان اطلعكم على بيوغرافيا هذا المخرج الشاب، تحتم علي الامانة النقدية والموضوعية ان اعترف بأن نيل جوردان، رغم تحفظاتي من نقائصه ومثالبه ورغم «ابن احمده» وقع على فيلم نظيف ادان به قذارة العالم السفلي المستفحلة في حضيض الأوج، وعلى أوجها في الحضيض. فجاء فيلمه وثيقة شاهدة على هذا العصر.

وتفوقه يحسب على الناحيتين، الايديولوجية والتقنية، فهو قدم رسالة اجتماعية بالغة الخطورة وعملاً عرف كيف يجيد في ابجديته ويتحكم فيه بأدواته. فرأينا الكاميرا تلهث باستمرار وراء ايقاع السيناريو السريع.

اذكر ان شاهدت فيلماً محلياً طرق الموضوع نفسه تحت اسم «شارع بلا مخرج» تقاسم بطولته جوروام غزون وعتات عاتسمون من اخراج يكي يوشع، ولا أنكر انه كان فيلماً اسرائيلياً جريئاً وملحاً، الا انه يضيع امام ثقافة وشمولية «موناليزا» جوردان ! فيوشع حشا فيلمه بألفاظ نابية وكلمات بذيئة، بحجة ان بيئة وواقعية «الشارع» تفرض على شخوص الفيلم هذا الحوار المتدني، وهو امر ترفع جوردان عن الاتيان به على لسان ابطاله.. ناهيك عن ان يوشع تعامل في «شارعه» الاسرائيلي مع كاميرا ثابتة امام مشاهد تستمر احياناً عشر دقائق، بحيث تحس ان المخرج (راح مشوار) وترك الممثلين يقولون اي كلام الى ان يعود !! وهذه السقطة للاسف، تنطبق على كل المسلسلات وجل الافلام العربية ايضاً !!!

ولد المخرج والسيناريست نيل جوردان في ايرلندا العام ١٩٥٠، وهو الى جانب الاخراج – اخرج «الملاك» و«شلة الذئاب» – يعد من احسن كتاب جيله، كما ويعتبر رغم واقعية «موناليزا» من احسن الكتاب الخياليين في الادب الايرلندي، وهو هناك معروف ككاتب اكثر منه كمخرج، ومن ابرز كتبه «ليلة في تونس» و«حلم الوحش».

●● «أنا مدينة لهذه المدينة»

يعد «موناليزا» الفيلم الأول للممثلة الزنجية السوداء كاتي تايسون (٢١ عاماً) التي أجادت في دور سيمون الموناليزية، صاحبة الابتسامة الخفية التي موصمها القهر والظلم الاجتماعي ! وحقيقة، تنحدر كاتي تايسون من أصل فقير وهي افقر ! فهي ابنة ليفربول، مدينة البطالة والفقر المدقع وبلد المعدمين والعاطلين عن العمل !

تقول كاتي : «كنا في غدائنا – انا والعائلة – نتناول وجبة اولى بطاطا.. ووجبة ثانية بطاطا.. ووجبة رئيسية ما تبقى من الأولى والثانية» !! مشوارها مع الفن بدأته قبل ثلاث سنوات فقط في مسرح الشبيبة في ليفربول، ثم قام احد المتعهدين بضمها الى فرقة شكسبير الملكية المسرحية في ستراتفورد بعد ان توسم فيها موهبة فنية واعدة، لا تزال تضطلع بفضلها بالأدوار الرئيسية على مسارح هذه المدينة حتى كتابة هذه السطور، ومن هناك إختارها نيل جوردان لبطولة فيلمه «موناليزا» الذي جعل نقاد السينما يرفعون قبعاتهم احتراماً لأدائها وحضورها الفني !

وتعقب كاتي : «ان هذه النجومية المبكرة لن تنسيني ليفربول، فأنا مدينة لهذه المدينة بنجاحي وبكل ما وصلت اليه، فسكانها جزء لا يتجزأ مني وسأرد لهم كل ما وهبوه لي» !!

●● الأدوار العلامات في مسيرة بوب هوسكينز

«ان النخلة الذهبية» لم تكن الجائزة الأولى التي يحصل عليها بوب هوسكينز، فقد سبق له ان نال جائزة التمثيل الأولى من الاكاديمية البريطانية – وهي بمثابة الاوسكار الانجليزي – عن دوره في فيلم «يوم الجمعة المقيت». كذلك فمن العلامات الفنية البارزة في مسيرة هذا الممثل الانجليزي الشعبي، اشتراكه في فيلم فرانسيس فورد كوبولا الضخم «نادي القطن» الذي استغرق العمل فيه ست سنوات بميزانية خيالية قاربت الخمسين مليون دولار، وبالتحديد (٤٩) مليون و(١٢٠) الف دولار !

ولعل مشهد ضرب كاتي تايسون له بنزرها في دقائق «موناليزا» الاخيرة، كان من ابرز المشاهد التي اظهرت قدرات هوسكينز الفنية والتي استحق عنها بجدارة، جائزة «كان» الأولى.

وتظل الاشارة الى ان هوسكينز عضو في المسرح القومي الانجليزي حيث اشترك في مسرحية «الغرب الحقيقي» الهامة. وفي تلفزيون بلاده ظهر بدور ياغو في رائعة وليام شكسبير «عطيل». انه سيعرض له في التلفزيون الاسرائيلي مسلسل من اربعة اجزاء انتج في استراليا العام ١٩٨٥.

● بوب هوسكينز مع زاو ناتسون ●

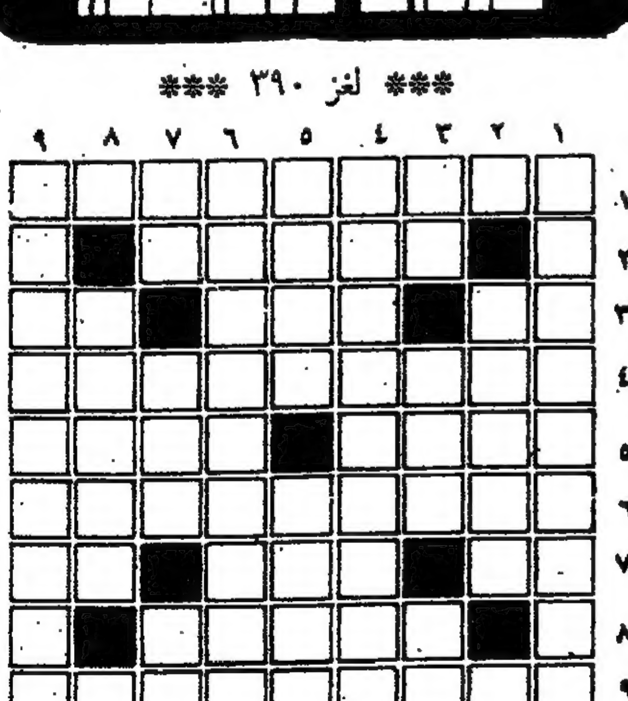
●● مايكل كين.. والكيمياء الازدواجية !

يبدو ان هناك كيمياء ازدواجية تربط مايكل كين بنوعية ادواره الاخيرة من جهة، وتربطه بالتلفزيون الاسرائيلي من جهة اخرى !! فهذا الممثل الانجليزي الكهل (٥٣ عاماً) الذي ادى دور القواد الزنيم والعتي مورتفول، يتجه في السنوات الاخيرة بتلهف لتجسيد مثل هذه الشخصيات الشاذة، والتي كان اغربها قيامه بدور لوطي العام ١٩٨٠ في احد الفصول الأربعة لفيلم «فندق في كاليفورنيا» من اخراج هربرت روس عن المسرحية الناجحة لنيل سايمون، (عرضه التلفزيون المحلي قبل زهاء شهر ونصف، وذلك يوم الجمعة ٨٦/١٠/١٧)، ان هذين الدورين – القواد واللوطي – وادوار سيئة اخرى لم يتورع مايكل كين عن تقديمها، تظهر جلياً للعيان انحسار الاضواء عنه وتثبت افول نجومية هذا الفنان الذي كان !

يكفي كل من رأى فيلمه الجاسوسي «ملف ابكريس»، (ايضاً عرضه التلفزيون الاسرائيلي قبل مدة وجيزة، وبالتحديد مساء يوم الاربعاء ٨٦/١١/١٩) ومن شاهد اعماله الاخيرة يتبع فن مايكل كين ويرثي حاله ! ان «ملف ابكريس»، وهو بتوقيع المخرج سيدني بيوري العام ١٩٦٥، كان من اهم الافلام الأولى التي صنعها مايكل كين وصنعته، فرأينا كيف ابدع في مشاهد شطف الدماغ الالكترونية الدكتاتورية في الفيلم الذي كان عمره وقت انتاجه ٣٢ عاماً، اي في عز تألقه !

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٩٠ ***



□ إعداد : محمد ياسين شحادة – طمرة □

الكلمات الافقية :
١) أغنية لعبد الحليم حافظ
٢) قهوة + شعوذة
٣) للتأفف (معكوسة) – اقرع – مادة قاتلة
٤) الاسم الثاني لشخصية فلسطينية (غير معرفة) + احب
٥) دولة في امريكا اللاتينية (غير معرفة) – عاصمة اوروبية
٦) جزر في المحيط الهادي + شقيقاً + للسؤال
٧) سحب – هين – ضمير متصل
٨) مرفأ فرنسي
٩) كاتب عربي مشهور

الكلمات العمودية :
١) مطرب عربي + حرف
٢) مهلا (معكوسة)
٣) من العائلة + ناس – ثلثا غطس
٤) نائب جبهوي راحل + من الاسماء الخمسة (معكوسة)
٥) امشي ليلاً – كلمة ترحيب
٦) اغنية لفريد الاطرش
٧) عبودية (معكوسة) – ظرف مكان – تشاهد (مجزومة)
٨) دولة عربية (غير معرفة)
٩) دولة اشتراكية + قوة حسابية

*** حل لغز ٣٨٩ ***

الكلمات الافقية :
١) استبداد
٢) ديوان
٣) سن – نيل – دس
٤) تام – طبل
٥) عباس – جنين
٦) علم – عرب
٧) اس – عيب – دو
٨) معلول
٩) استونيا

الكلمات العمودية :
١) استعمار
٢) نابلس
٣) سد – علم – مس
٤) تين – تعب
٥) ايوب – وليد
٦) دال – عون
٧) ان – لن + ع – لي
٨) دب + برد
٩) اسطنبول

ركن الاطفال

الثعبان والمبرد

□ دخل ثعبان مصنع حداد، وأخذ يبحث بين ادواته على شيء يمسك به رمقه. فاتجه الى المبرد وسأله ان يقدم له شيئاً يأكله. فأجابه المبرد : حقاً انك ضعيف الادراك، اذا كنت تتوقع ان تحصل مني على شيء، فأنا متعود ان آخذ من كل شيء، ولا أعطي أحداً شيئاً.

* الجشع المنهوم لا تسخو يده بالعطاء.

الأسد والراعي

كان أسد يسير في غابة، فداس على شوكة، فأقبل على راع، وأخذ يتذلل اليه ويهز ذيله، كأنما يرجو منه أن يساعده. ففحص الراعي عنه في جرأة. فأبصر الشوكة، وخلص الأسد من ألمه، فعاد الى غابته.

وبعد مدة، سجن الراعي في تهمة، وحكم عليه «أن يلقى الى السباع»، عقاباً على هذه التهمة الباطلة. فلما اطلق الأسد من قفصه ليفترس الراعي، عرف فيه الرجل الذي شفاه من ألمه، فلم يهجم عليه، بل اقترب منه، ووضع قدمه في حجره.

فلما سمع الملك بهذه القصة، امر بأن يطلق سراح الأسد في الغابة مرة ثانية، وأن يعفى عن الراعي، ويرد الى اهله.

* صنائع المعروف تقي مصارع السوء.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الأحد ١٩٨٦/١٢/١٤)
* ٦,٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
* ٦,٣٢ – «أريد خلا»
* ٦,٤٥ – «تجديدات واختراعات»
* ٧,٠٠ – «الأسبوع في ساعة»
* ٨,٠٢ – أغان اجنبية
* ٨,٣٠ – «قضايا صغيرة»
* ٩,٠٠ – اخبار (بالعبرية) + اخبار الرياضة
* ٩,٤٥ – «السلالة» مسلسل
* ١٠,٣٥ – «نهاية الاقتباس» برنامج أدبي
* ١١,١٥ – «عمل بدون اجرة» دراما
* ١١,٤٠ – أخبار

زراعة القلوب في كوبا

● هافانا – «تاس» – احتفل الكوبي خورخه ارتانديس اوكانيا (٣٩ سنة) الذي نقل اليه يوم ٩ كانون الأول من العام الماضي قلب مزروع بالذكرى السنوية ليوم ميلاده الثاني اي تاريخ اليوم المشهود لعملية انقاذه. وكانت هذه اول عملية جراحية ناجحة في كوبا لزرع القلب. وقد اجريت على يد مجموعة من اطباء القلب تحت اشراف الجراح نوئيل غونساليس في المركز الجراحي بهافانا الذي يحمل اسم الآخوين اميخيراس. وكانت حالته مرضية. وهو يزاول نمط العيش الطبيعي حتى انه عاد الى محل عمله السابق في احد معامل التبغ بالعاصمة الكوبية. وقد اجريت عمليات مماثلة بعد هذه بلغ عددها ١٩ عملية.

في الدرجة الأولى... في الدرجة الاولى....

«الاخاء» الناصرة - فريسة الفوز الاول لمكابي العفولة

□ تقرير: يوسف استيتي □

● مـ العفولة - مـ الاخاء الناصرة (١:صفر)
● ملعب العفولة - ٥٠٠ متفرج
● الحكم - بيني بار

□ تركيب الاخاء - محمد موعد (٥) ورافع سليمان (٥) وعبد عزام (٤) ومروان زرعيني (٥) ووليد مضاروة (٥) ومحمد زعبي (٥) وجابر ابو أحمد (٥) وصالح إجود (٤) وحمزة أبو ليل (٥) وعلي أبو أحمد (٥). واشترك نائل ابو أحمد وعبد زرعيني.

■ في مباراة خارجية ضعيفة المستوى خسر الفريق النصراوي مباراته أمام الفريق المحلي من العفولة. وكان الفوز بالنسبة للعفولة الأول هذا الموسم. بدأت المباراة ضعيفة من قبل الفريقين خصوصا من لاعبي الاخاء الذين لعبوا بدون مدربهم. وحل محل المدرب لاعب الفريق علي السعدي. وكانت لظروف الملعب تأثير كبير على مجريات اللعب بحيث كانت ارضيته موحلة ومليئة بالمياه.

الدقيقة العاشرة - لاعب العفولة كريستر يصوّب كرة عن بعد (٢٠) متراً لتمر بجانب القائم. في الدقيقة (١٩) محمد زعبي يرسل كرة الى جابر أبو أحمد الذي أرسلها قوية عن بعد ٢٢ متراً يصدها الحارس بأعجوبة وتفلت الكرة من يديه وتعود مرة أخرى الى الملعب وتصل الى يغئال كوهن الذي كان بطيئاً فأهدر أجمل فرصة للتسجيل. في الدقيقة (٢٩) - يعود محمد زعبي ليصوب لكن الى الخارج. في الدقيقة (٣٢) - أسد زعبي يرسل الكرة الى يغئال كوهن الا ان الأخير يهدر، مرة أخرى، فرصة جميلة للتسجيل.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

بداية الشوط الثاني كانت أفضل من الشوط الاول اذ تحسّن اداء لاعبي الفريقين. الدقيقة (٥٨) - تصل الكرة الى رأس لاعب العفولة اثر ضربة ركنية لصالح فريقه يحوّلها الى هدف ويعلن (١:صفر) للعفولة. في الدقيقة (٦٣) حمزة أبو ليل يصوّب كرة لكن الى يدي الحارس. في الدقيقة (٨٠) - محمد زعبي ينفرد بالكرة أمام المرمى ويصوبها لكنها ترتطم بالقائم ليبعدها دفاع العفولة الى رفعة ركنية غير مستغلة. ولينتهي اللقاء بفوز العفولة بهدف للا شيء.

وقد أصيب خلال المباراة اللاعب عبد زرعيني ونقل الى المستشفى. وكانت ادارة الاخاء طلبت من ادارة العفولة والشرطة استدعاء اسعاف الا انها لم تصل!

خسارة مفاجئة لشباب طمرة أمام فريق القاع - «علياه»!

□ تقرير خاص □

● هـ علياه كفارسابا - هـ شباب طمرة (١:صفر)
● إستاد كفارسابا - ٢٠٠ متفرج
● الحكم - فروين شمعون

□ تركيب هـ شباب طمرة - بن سحون (٤) وصبيح صبيح (٤) وعلي الحاج (٥) ويوسف أرشيد (٥) وراسم ياسين (٥) ومهنا ذياب (٥) واوري موشيه (٤) وتشارلي عياش (٤) وايلي هايين (٤) ومحمد ابو الهيجاء (٤) وعمر الاعمر (٤).

■ خسارة أليمة ومفاجئة حقاً، مني بها فريق هبوعيل شباب طمرة في مباراته الخارجية امس أمام فريق القاع هبوعيل علياه كفارسابا على ملعب الأخير بالنتيجة (صفر:١).

الخسارة كانت أليمة ومفاجئة خاصة للجمهور الطمراوي الذي رافق فريقه الى كفارسابا بهدف العودة والفرحة في قلبه لكنه عاد وخيبة الأمل تسوده.

الشوط الاول من المباراة لم يكن به تخطير لأي من مرمى الفريقين باستثناء الدقيقة الأخيرة للشوط الاول حين استغل مهاجم كفارسابا ارون شوحد كرة اعادها تشارلي عياش الى منطقة جزاء فريقه قبل ان تصل الكرة الى علي الحاج اختطفها ارون وأحرز من خلالها الهدف الوحيد في المباراة.

مع بداية الشوط الثاني تحسن اداء الطمراويين وبداوا بشن هجمات متعددة لم تترجم الى لغة الاهداف وأهدرت القرص العديدة القرصة تلو الأخرى وخاصة تلك القرصة التي اتيحت لعمر الاعمر في الدقيقة ٤٧ عندما انفرد وحيدا امام مرمى علياه كفارسابا لكنه ارسل الكرة ضعيفة الى يدي الحارس.

وقلده بذلك ايضا ايلي هايان عندما اختطف مدافع علياه كفارسابا الكرة من امامه بعد ان كان على بعد (٥) أمتار من مرمى علياه.

وتوالت الإهدارات الطمراوية حتى نهاية المباراة التي جاءت لتعلن خسارة شباب طمرة وعودتهم الى بلدتهم صفر اليدين.

هـ الطيبة يقتنص نقطة ثمينة من اور عقيبا

□ تقرير: أبو رضا □

● أورعقيبا - هـ الطيبة (صفر:صفر)
● ملعب اورعقيبا - ١٠٠٠ متفرج
● الحكم - رحيم ديتاتشي

□ تركيب هـ الطيبة - حسام مصاروة (٦) وأهرون قيزان (٦) ومطفى ذيب (٦) ومروسي (٦) ومحمد ابو العسل (٥) وسامي ابو فتة (٥) وسليمان ابو راس (٦) ودرويش عمشة (٥) وأسامة حاج يحيى (٦) وشالوم أشرف (٥) ومحمود عبد القادر (٦).

■ باداء حماسي وسريع بدأ هبوعيل الطيبة مباراته على ملعب اور عقيبا الذي كان مليئا بالوحل من الأمطار الغزيرة التي هطلت حتى بدء المباراة والتي كانت بمثابة عامل مهم بالنسبة للفريق الطيباوي الذي أدى طوال وقته لعباً فنياً اذ بدأ الشوط الاول بالحماس المليء بالاندفاع للسيطرة على مجريات المباراة في الدقائق الاولى وبالفعل، في الدقيقة العاشرة من المباراة تمريرة متقنة من قدم اللاعب درويش عمشة الى اللاعب سامي حاج يحيى الا أنه يهدر فرصة التسجيل الاولى للفريق الطيباوي.

في الدقيقة (٣٥) - تمريرة من اللاعب ابو العسل الى محمود عبد القادر (تشومبي) ليرفعها الى اللاعب شالوم اشرف حيث يحولها برأسه ليد حامي مرمى اورعقيبا.

في الدقيقة (٤٠) - سامي ابو فتّة من الهواء من بعد (٢٠) متراً يهدر فرصة اخرى للتسجيل. اما الدقائق الخمس الاخيرة من الشوط الاول فكانت بمثابة «استراحة» للفريقين حيث لم يفلح أي منهما في التسجيل في هذا الشوط.

أما في الشوط الثاني فنزل الفريقان للملعب وكل يحاول السيطرة على مجريات المباراة بعد ان كان وضع الملعب سيئا للغاية من مجريات الشوط الاول.

في الدقيقة (٤٩) - أشرف برأسه يهدر فرصة أخرى للتسجيل. وبدأ الفريق الطيباوي يقلل من هجماته على مرمى فريق الخصم ومن هنا بدأ الفريق المضيف بالسيطرة على مجريات اللعب في الدقيقة (٥٥) حاول الفريق المضيف شن هجمات مكثفة على المرمى الطيباوي الا ان الدفاع الطيباوي تصدى لها في جميع الحالات ببسالة.

ومن هنا شعر الفريق المضيف بانه لم يفلح بذلك فبدأ يتراجع وفي هذه اللحظات بدأ الفريق الطيباوي يأخذ زمام المبادرة والضغط على مرمى الخصم وبالفعل في الدقيقة (٨٥) من المباراة: سليمان ابو راس من الهواء يحول كرة صاروخية الا انها ترتطم بالقائم وتعود لقدم احد لاعبي اور عقيبا التي حولها للخارج.

بعد هذا نرى بان الطريق الطيباوي رغم وضع الملعب الموحل ورغم كل العوامل حاول السيطرة على المباراة الا انه انهى المباراة بنتيجة التعادل التي هي بمثابة اقتناص نقطة ثمينة خارج ملعبه.

سليمة يا زاهي و «خيرها بغيرها»!

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - يبدو ان الحظ، فعلا، يخون النجم العربي زاهي ارملي. وهذا ما امكن التأكد منه امس في مباراة فريق مكابي حيفا مع مكابي نتانيا.

فبينما صرح زاهي الى الصحف، طوال الاسبوع الماضي، ان الاهداف ستبدأ بالخروج من قدميه في هذه المباراة، جاءت اصابته في قدمه في مباراة امس واضطرته الى الخروج من الملعب بعد دقائق غير كثيرة من بداية المباراة. وهكذا «راحت علىء» زاهي وفاتته فرصة اعطاء الدليل العملي على نواياه للمرحلة القادمة.

ولكن، كما فهمت، فان الاصابة خفيفة نوعا ما وانها لن تمنع زاهي من الاشتراك في تمرين الفريق، غدا الاثنين. ونحن نتمنى لزاهي شفاء عاجلا ونقول: سليمة وخيرها بغيرها!

نتائج سبورتوتو

.١	١
.٢	×
.٣	١
.٤	١
.٥	×
.٦	×
.٧	١
.٨	١
.٩	×
.١٠	×
.١١	١
.١٢	١
.١٣	×
.١٤	١

●● اللاعب جمال دراوشة تكهن (٥) نتائج صحيحة.

□■ لائحة الدرجة الأولى □■

(بعد الأسبوع الـ ١٢)

* المنطقة الشمالية *

القريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. هـ رعنانا	٦	٥	١	٧:١٢	١٧
٢. بـ حيفا	٥	٥	٢	١٠:١٧	١٥
٣. مـ الخضيرة	٥	٥	٢	٦:١٢	١٥
٤. هـ كريات شمونة	٥	٤	٣	٨:١١	١٤
٥. مـ طمرة*	٢	٨	١	٨:١٣	١٢
٦. هـ شباب طمرة	٣	٦	٣	١١:١٢	١٢
٧. هـ الطيرة*	٣	٥	٣	١٢:١٢	١١
٨. مـ الاخاء الناصرة	٢	٧	٣	٩:٩	١١
٩. مـ العفولة	١	٩	٢	١٠:٨	١١
١٠. هـ الطيبة	٤	٣	٥	١٨:١٢	١١
١١. هـ كريات آتا	٢	٦	٤	١٣:١٠	١٠
١٢. مـ أور عقيبا	١	٧	٤	١٢:٦	٩
١٣. هـ طيرة الكرمل	٢	٦	٤	١٧:١٣	٨
١٤. هـ علياه كفار سابا	٢	٤	٦	١٨:١١	٨

في الدرجة الثانية.. في الدرجة الثانية

تلال نابليون العكية تشمخ في مجد الكروم

● هـ أ. مجد الكروم - هـ شباب عكا (صفر:١)
● ملعب مجد الكروم - ٧٠٠ متفرج
● الحكم - دافيد يوسيف
● مستوى الاداء - جيد
● افضل لاعب - سعيد قزموز
● هدف عكا - سهيل شتيوي (٢١)

□ تركيب هـ شباب عكا - سعيد قزموز (٩) ومحمود سواعد (٦) وسمير عثمان (٦) وعبد الله دمج (٦) ورفعت شعبان (٦) وابراهيم منصور (٧) وخليل عثمان (٧) وخالد نعيم (٦) وسهيل شعبان (٦) وسهيل شتيوي (٦) وفهيم عودة (٦).

□ تركيب هـ مجد الكروم - ميعاد ناصر (٣) ومحمد سرحان (٦) ومأمون خلايلة (٦) وشاكر ذياب (٥) وكمال كنعان (٦) وجوني حداد (٥) واحمد خلايلة (٦) ومنيب كنعان (٦) واحمد سبع (٥) ويهودا غيتس (٦) وبلال فرحات (٦). واشترك ايضا عمر كيوان.

■ الدقيقة (٢١) كانت الحاسمة في مباراة الفريقين العربيين هـ احمد مجد الكروم وهبوعيل شباب عكا على ملعب الاول: هجمة مرتدة وسريعة لشباب عكا. ابراهيم منصور يمرر كرة متقنة الى سهيل شعبان الذي صوبها صاروخية عن بعد (١٥) مترا ترتطم برأس الحارس، ميعاد ناصر، وترتد لينقض عليها سهيل شتيوي، وعن قرب، يسجل الهدف الاول والوحيد في هذه المباراة: (١:صفر) لشباب عكا.

فريق شباب عكا جاء الى مجد الكروم وهو يعرف ان بانتظاره مباراة صعبة أمام فريق قوي. وكانت بداية المباراة شاهدا على انها ستكون مباراة حماسية وقوية بين الفريقين رغم ظروف ارض الملعب الموحلة.

هجمات سريعة ومتبادلة من كلا الطرفين حاول كل منها ترجمتها الى اهداف. ولكن، سوء تسديد العكيين من جهة وتحطم هجمات المجدلاويين عند خليل عثمان وحارس المرمى المتألق سعيد قزموز منعت من تسجيل الاهداف سوى في تلك الدقيقة التي حسمت المباراة (الدقيقة ٢١).

ستة أهداف جميلة تبقي مـ. عسفيا في القمة

● فضل وهب - سجل هدفين ثم خرج ليدخل سامي هلون ويسجل هدف عسفيا الاخير ●

● مـ عسفيا - هـ بيت اليعيزر (٦:صفر)
● حكم المباراة - آرن تمام
● سجل لعسفيا - عماد ابو ركن (١٣ و٣٠) وفضل وهب (١٤ و٤٠) وهاني أبو ركن (٦٧) وسامي هلون (٧٨).

■ نزل فريق مكابي عسفيا الى ارض الملعب مصمما على الفوز بعد التعادل في الاسبوعين الاخيرين. وقد برز تفوق الفريق العسفاوي منذ الدقائق الاولى وبرز التفاهم والتعاون التامان بين اللاعبين.

بدأ فريق مكابي عسفيا يشن هجمات مكثفة على مرمى بيت اليعيزر اثمرت في الدقيقة (١٣) عندما رفع مروان هلون الكرة الى عماد ابو ركن الذي نجح في اسكانها الشباك و (١:صفر) لعسفيا. ولم تمض سوى دقيقة واحدة حتى يلتقط فضل

□ تقرير: هادي زاهر □

وهب الكرة ويصوبها من زاوية صعبة جدا فترتطم بالعارضة العليا وتتحول الى هدف اثار إعجاب الجميع. في الدقيقة (١٥) يشن هجوم بيت اليعيزر هجمة جميلة لكن حارس عسفيا كان لها بالمرصاد.

في الدقيقة (٣٠) - ضربة ركنية يرفعها مناع عودة الى رأس عماد ابو ركن الذي يسجل هدفه الثاني وهدف عسفيا الثالث. وفي الدقيقة (٤٠) يصوب فضل وهب قذيفة صاروخية عن بعد (٣٠) مترا تستقر في مرمى بيت اليعيزر و (٤:صفر) لعسفيا وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني يستبدل مدرب بيت اليعيزر حارس مرمى فريقه لكن هذا لا يجدي نفعا اذ يستمر الضغط العسفاوي لتحقيق المزيد من الاهداف. وفي الدقيقة (٦٧) - فضل وهب يتلقى كرة جميلة من مناع عودة ويراوغ لاعبي بيت اليعيزر حتى يصل منطقة الجزاء وينفرد بحارس المرمى ولكن دفاع بيت اليعيزر يعرقله فيحتسب الحكم ضربة جزاء لصالح عسفيا يتصدى لها هاني ابو ركن مسجلاً هدف عسفيا الخامس.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة يقوم فريق بيت اليعيزر بمحاولات لتسجيل هدف الشرف ولكن دفاع عسفيا يفشلها. وبالمقابل، تأتي النتيجة عكسية: في الدقيقة (٧٧): يدخل سامي هلون وايوب شروف بدلا من جميل منصور وفضل وهب. وما هي الا دقيقة واحدة حتى ينجح سامي هلون في زرع الكرة في شباك بيت اليعيزر مختتما سلسلة الاهداف و (٦:صفر) لعسفيا ولتنتهي المباراة بهذا الفوز الرائع ليواصل مـ عسفيا تصدر قمة اللائحة في الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية (ب).

غصون دوالي الدالية ترفرف على أم الفحم

□ تقرير: يونس جبارين □

● هـ أم الفحم - هـ دالية الكرمل (١:٣)
● ملعب الخضيرة - ٥٠٠ متفرج
● الحكم - زيتو (متوسط)
● أفضل لاعب - سعد خنيفس (الدالية) ومفيد حسين (أم الفحم)

□ تركيب الدالية: سعد خنيفس (٧) وسرور حلبي (٥) ونبيه منصور (٥) وربيع زيدان (٥) وتيسير ايوب (٥) ومعاد نصر الدين (٥) ومخلص حلبي (٤) وخالد حلبي (٤) وطمير حلبي (٥) وسمير وهبة (٦) وصفا عبود (٦). وشارك غسان حلبي وسامي عبود.

□ تركيب هبوعيل أم الفحم - محمود منور (٥) ويوسف محمد (٦) وعبد عودة (٦) ومحمود سليم (٥) ورياض خالد (٥) وأحمد خليل (٥) ومفيد حسين (٧) ومحمد مصطفى (٧) وشكري محمد (٥) وعلي سليم (٥) ولطفي عبد الرحمن (٥). وشارك مفيد عوض واحمد محمد.

■ جرت على ملعب الخضيرة، أمس، مباراة قوية بين الفريقين الشقيقين من أم الفحم والدالية. في بداية الشوط الأول سيطر الفحماويون على أرض الملعب وشنوا هجمات قوية على مرمى الدالية بقيادة اللاعب مفيد حسين كابتن الفريق. الا ان الهجمات فشلت عند صخرة دفاع الدالية القوي ووقفة حامي المرمى سعد خنيفس الذي اثبت مقدرة كروية عالية.

● الاهداف ●

الدقيقة (٣٢) يحتسب حكم المباراة ضربة جزاء للدالية عن بعد ٣٠ متراً يتصدى لها سمير وهبة الذي مرّرها بدوره عرضية ترتطم بدفاع أم الفحم وتأخذ طريقها نحو الشباك.

الدقيقة ٣٨ يعرقل اللاعب مفيد حسين في منطقة حرام الدالية - فيشير حكم المباراة الى النقطة البيضاء دون تردد. ويتصدى للكرة مفيد حسين الذي سدّدها الى الشباك الى عين سعد خنيفس ويعادل النتيجة.

الدقيقة (٦٢) يرفع اللاعب ربيع زيدان كرة سريعة دقيقة الى قدمي صفا عبود المتاز ويخرج دفاع أم الفحم ليوقع صفا في شرك التسلل الا ان الحكم يشير طالباً مواصلة اللعب. ويسجل صفا الهدف الثاني للدالية وسط اعتراض لاعبي أم الفحم لدى الحكم.

الدقيقة (٦٩) يسقط طمير حلبي كرة في منطقة جزاء أم الفحم ويتلقاها صفا عبود ليسجل بمهارة فائقة هدف الدالية الثالث والأخير ولتنتهي المباراة بفوز هام لهبوعيل معين دالية الكرمل.

هـ اكسال ينهي مباراته بالتعادل رغم العرض الرائع

□ تقرير: عبدون عرابي □

● هـ اكسال - هـ مجدال هعيمق (٣:٣)
● ملعب اكسال - ١٠٠٠ متفرج
● أفضل لاعب - فياض شلبي وجمال دراوشة.

□ تركيب هـ اكسال - رياض شداقنة (٦) وقيصر حداد (٦) وجمال دراوشة (٧) ومحمد شلبي (٦) ومحمود شلبي (٦) ومحمد شداقنة (٦) وفياض شلبي (٧) واحمد شحادة (٦) وعلي دراوشة (٦) وعبد الوهاب دراوشة (٧) وكارم زعبي (٦) واشترك ايضا ابراهيم جوابرة وياتير.

■ بدأت المباراة قوية من الطرفين وبرزت، منذ البداية، قرارات الحكم ومساعديه الاعتباطية. وفي الدقيقة (١٥) يسجل لاعب المجيدل هدف فريقه الاول بعد ان انفرد بحارس مرمى اكسال، رياض شداقنة.

لم تمر سوى ثلاث دقائق ولاعب المجيدل يلقي بنفسه في منطقة جزاء هـ اكسال ليستجيب له الحكم وصفارته تعلن ضربة جزاء (١١)م لصالح الضيوف يحولها لاعب المجيدل الى هدف ثان و(٢:صفر).

هذا الهدف ادخل العصبية والتوتر الى صفوف هبوعيل اكسال ولكن هذا لم يمنعهم من تسجيل الهدف الاول لصالحهم في الدقيقة (٢٠): عبد الوهاب دراوشة يتلقى كرة جميلة من كارم زعبي وينفرد بحارس الضيوف ثم يسجل و (١:٢). بعد هذا الهدف تحسن اداء الكسلاويين وبدأوا يشنون هجمات خطرة على مرمى الضيوف وكانت اجملها في الدقيقة (٤٠): محمد شلبي ينفذ ضربة تماس تصل الى كارم زعبي الذي حولها برأسه الى علي دراوشة والاخير ينفرد بحارس المرمى ويسجل الهدف الثاني لهبوعيل اكسال و (٢:٢) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني بدأ هبوعيل اكسال باداء جميل جدا لم يسبق له مثيل منذ بداية هذا الموسم وشكل خطورة كبيرة على مرمى الضيوف. اما فريق مجدال هعيمق فقد اعتمد على الهجمات المرتدة واثمرت هذه الهجمات في الدقيقة (٦٥) حين سجل لاعب المجيدل الهدف الثالث لفريقه و (٢:٣).

لكن هذا الهدف لم يثبط عزيمة لاعبي اكسال الذين صمموا على الثأر. وفي الدقيقة (٧٥) يحتسب الحكم ضربة جزاء لهبوعيل اكسال ينفذها كارم زعبي ويبعدها دفاع المجيدل الى ضربة ركنية ينفذها فياض شلبي فتحدث دربكة امام مرمى المجيدل ولكن ضربة كارم زعبي تخترق دفاع المجيدل وتسكن في الشباك و (٣:٣).

وبعد هذا الهدف واصل لاعبو اكسال هجماتهم بهدف احراز هدف الفوز لكن مهاجمي اكسال اخفقوا في تحويل الهجمات الى اهداف لتنتهي المباراة بالتعادل (٣:٣).

أسوار عكا تحاصر «الابناء» في القاع

□ تقرير: سعيد حسنين □

■ خسارة أخرى من سلسلة الخسارات المتتالية لحقت، أمس، بفريق مكابي ابناء شفاعمرو وهذه المرة أمام فريق مكابي عكا الذي يحتل المرتبة الاولى في الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ).

من القريق الشفاعمري العريق لم يبق سوى الاسم. الجمهور القليل الذي يتابع أخبار الابناء الحسرة في قلبه كبيرة. فبعد أن تأرجح الفريق في قمة الدرجة الاولى ولعب في الدرجة القطرية ها هو يحط رحاله في قاع لائحة الدرجة الثانية.

لقاء خارجي صعب كان للفريق أمس أمام فريق مكابي عكا. ادارة القريق قامت منذ بداية الاسبوع المنصرم بتغيير المدرب دانيئيل واستبدلته بيشيل بن داڤيد الذي عمل بشكل شاق مع اللاعبين طوال الاسبوع. لكن هذا لم يمنع الخسارة أمس. ولكن، الحق يقال ان الخسارة هذه لم تكن عادلة وربما عدم وجود مهاجم خطير لتسجيل الاهداف كان سببا في الخسارة.

في الشوط الاول كثف الشفاعمريون هجماتهم على مرمى عكا والمهاجم نور صفوري اهدر ثلاث فرص متتالية للتسجيل.

الدقيقة (٣٨) - الهجمة الاولى لمكابي عكا وهدف ذلك: لاعب هجوم مكابي عكا يرسل كرة قوية باتجاه المرمى الشفاعمري وزهير كتاني يبعد الكرة فتصطدم بسامر نقاع وتأخذ مجراها الى المرمى و (١:صفر) لعكا.

في الشوط الثاني ضغط لاعبو شفاعمرو بكل قواهم وأهدروا العديد من الفرص. وفي اوج الهجمات الشفاعمرية يختطف مهاجم مكابي عكا الكرة وينفرد بالحارس الشفاعمري زهير كتاني ويسجل الهدف الثاني لفريقه ولتعلن صفارة الحكم عن نهاية المباراة بفوز مكابي عكا بالنتيجة (٢:صفر) وليتدهور فريق الابناء الى الاسفل.

ادارة الابناء مطالبة بالتفتيش عن مهاجم يجيد تسجيل الاهداف لمساعدة الفريق على الخروج من مأزقه.

ظروف صعبة وسوء حظ = التعادل الاول لشباب الناصرة

□ تقرير: عفيف وهداني □

● مـ كريات بياليك - هـ شباب الناصرة (صفر:صفر)
● ملعب كريات بياليك - ٣٠٠ متفرج
● حكم المباراة - البرت مناحيم

□ تركيب الشباب: جميل زعاترة (٦) وناصر ابو احمد (٥) وسهيل بلال (٦) وانور مسلمي (٦) ومازن عياد (٥) ورزق قنانة (٦) وحاتم زعبي (٥) وحسام مرجية (٥) وصبحي بلال (٥) ولؤي علي الصالح (٥).

■ الامطار الغزيرة التي هطلت لم تمنع من اجراء لقاء بين فريقي مـ كريات بياليك وشباب الناصرة. فقد قرر الحكم اجراء المباراة رغم الاوحال وبقع المياه التي غطت الملعب.

منذ بداية المباراة كثف النصراويون هجماتهم على مرمى الفريق المحلي الا ان ضعف التسديد وقلة الحظ وارضية الملعب الموحلة منعت من تسجيل اهداف للناصرة. في الدقيقة (١٤) حسام مرجية يصوب كرة قوية لكن فوق العارضة. في الدقيقة (٢٥) مازن عياد يرسل كرة جميلة الى صبحي بلال الذي صوبها قوية لكن حارس المرمى اخرجها.

في الشوط الثاني نزل الشباب ارض الملعب وهدفهم تحقيق الفوز. وفي الدقيقة (٦٠) يخرج مدافع بياليك الكرة من خط المرمى. وفي الدقيقة (٧٥) يصوب حسام مرجية الكرة قوية ليلتقطها الحارس ببراعة. في الدقيقة (٨٤) ضربة حرة مباشرة لصالح بياليك يصوبها لاعب بياليك قوية لترتطم بالقائم.

ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر) وهذا هو التعادل الاول لشباب الناصرة هذا الموسم.

لوائح الدرجة الثانية

(بعد الاسبوع التاسع)

□ شمال - أ □

[illegible]

□ تقرير خاص □

نتائج مباريات امس

* الدرجة الممتازة *
(الاسبوع الـ ١٢)

● مـ يفنه - مـ بيتح تكفا (٣:٣)
● بني يهودا تل ابيب - هـ بيتح تكفا (لم تجر)
● مـ حيفا - مـ نتانيا (١:صفر)
● بـ القدس - مـ تل ابيب (١:٢)
● شمشون تل ابيب - هـ تل ابيب (صفر:صفر)
● بـ تل ابيب - هـ كفار سابا (صفر:صفر)
● بـ نتانيا - هـ بئر السبع (١:٢)
● هـ اللد - مـ يافا (١:صفر)

* الدرجة القطرية *
(الاسبوع الـ ١٢)

● بـ نهريا - هـ مرمورق (٢:٢)
● هـ ديمونة - بـ الرملة (١:١)
● هـ يهود - هكواح رمات غان (١:صفر)
● هـ بيسان - مـ رمات عميدار (٢:صفر)
● هـ رمات غان - هـ القدس (لم تجر)
● هـ الخضيرة - هـ حيفا (١:صفر)
● هـ حولون - هـ عكا (٢:صفر)
● مـ شعرايم - هـ طبريا (لم تجر)

* الدرجة الاولى *
(الاسبوع الـ ١٢)

□ شمال □

● مـ العفولة - مـ الاخاء الناصرة (١:صفر)
● هـ رعنانا - مـ الخضيرة (صفر:صفر)
● هـ علياه كفار سابا - هـ شباب طمرة (١:صفر)
● هـ كريات شمونة - بـ حيفا (٢:١)
● مـ طمرة - هـ الطيرة (لم تجر)
● مـ اور عقيبا - هـ الطيبة (صفر:صفر)
● هـ كريات اتا - هـ طيرة الكرمل (صفر:صفر)

□ جنوب □

● بـ بئر السبع - مـ لزروس حولون (صفر:١)
● هـ بيت شيمش - هـ يروحام (٢:١)
● هـ ريشون لتسيون - هـ اوريهودا (لم تجر)
● تـ كريات غات - هـ اشكلون (٢:١)
● هـ كريات اونو - هـ بات يام (لم تجر)
● هـ كريات ملاخي - هـ رمات هشرون (لم تجر)
● هـ الرملة - هـ ازور (٢:صفر)

* الدرجة الثانية *
(الاسبوع التاسع)

□ شمال - أ □

● هـ افيكيم - هـ صفد (صفر:صفر)
● مـ كريات بياليك - هـ شباب الناصرة (صفر:صفر)
● هـ أ. مجد الكروم - هـ شباب عكا (صفر:١)
● هـ سخنين - حتصور (١:١)
● بـ كريات شمونة - معلوت (صفر:١)
● مـ عكا - مـ ابناء شفاعمرو (٢:صفر)
● هـ تسيبوت عيليت - هـ غفعات هركفوت (٢:صفر)

□ شمال - ب □

● هـ غفعات اولغا - هـ نحليئيل (٢:١)
● مـ عسفيا - هـ بيت اليعيزر (٦:صفر)
● هـ اكسال - هـ مجدال هعيمق (٣:٣)
● هـ يكنعام - بـ برديس حنة (صفر:صفر)
● هـ سولم - هـ تل حنان (٢:٢)
● هـ ام الفحم - هـ دالية الكرمل (٣:١)
● مـ تسور شالوم - مـ كشافة حيفا (١:١)

□ جنوب - أ □

● مـ بات يام - مـ غفعات شمونيل (لم تجر)
● بـ برديس كاتس - مـ هرتسليا (صفر:٣)
● بـ كفار سابا - هـ جلجولية (لم تجر)
● مـ شيكون هزراح - هـ كفر قاسم (لم تجر)
● بـ كفار يونا - هـ كفار شليم (صفر:صفر)
● مـ هشيكا رمات غان - هـ إ. شباب يافا (١:صفر)
● هـ هرتسليا - بـ راس العين (١:١)

* من الدرجة الثالثة *

● هـ خلة الشريف طمرة - هـ البعينة (٤:١)
● مـ طرعان - مـ كرميئيل (٤:١)
● هـ معاوية - شمشون ام الفحم (صفر:صفر)
● هـ النهضة عيلبون - هـ نحف (٢:صفر)
● هـ كوكب ابو الهيجاء - مـ جديدة (تأجلت)
● هـ عرعرة - مـ زخرون يعقوب (٤:٣)
● هـ كفر سميع - هـ جولس (٤:٢)
● بـ اتحاد شفاعمرو - هـ كابول (تأجلت)
● هـ هود هشرون - هـ كفر قاسم (٢:٢)
● هـ كشافة الاورثوذكسي يافا - هـ كريات شلوم (لم تجر)
● هـ المزيل - هـ شتوليم (١:١)
● هـ عين ماهل - كشافة الوردية يافة الناصرة (لم تجر)
● هـ المكر - هـ الرامة (٥:صفر)
● هـ المكر - مـ كابول (١:صفر - توقفت في الدقيقة ٤٦)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١٤ كانون الثاني ١٩٨٦

الصفحة ٦

حكمة اليوم

* احكم على الشخص بموجب اسئلته وليس بموجب اجوبته.

(فولتير)

طرفة اليوم

توقف رجل طيب القلب بالقرب من صياد عند شاطىء النهر:

منذ متى تصطاد ؟

ـ منذ ست ساعات.

ـ وهل اصطدت شيئاً ؟

ـ ولا سمكة.

ـ أنت سعيد الحظ. لقد اصطدت في هذا المكان نفسه لأكثر من اسبوعين ولم اصطد أكثر منك بسمكة واحدة !

□ من ضيوف المؤتمر الـ ١٣ للشبيبة الشيوعية □

● عدد من ضيوف المؤتمر الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي اختتم أعماله أمس في الناصرة. ويظهر في الصورة العليا الى اليمين المندوب السوفييتي. ويظهر في الصورة الى اليسار (من اليمين الى اليسار) مندوب اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والمندوبة الدنماركية ومندوب قبرص ومحرم البرغوثي، رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة ●

(صورتان خاصتان)

اجتماع حاشد في الطيبة استعداداً لمؤتمر الدفاع عن الأراضي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع ـ بمبادرة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عقد، أمس السبت ٨٦/١٢/١٣، في بيت الشبيبة، في الطيبة اجتماع حاشد تحضيراً لمؤتمر الدفاع عن الأرض الذي سيعقد في الناصرة يوم ٨٦/١٢/٢٠.

افتتح الاجتماع وادارة عضو اللجنة القطرية، عبد الحميد ابو عيطة. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي في الطيبة، عبد اللطيف حبيب الذي شجب تصرفات ونهج «الفئة» التي خرجت عن وحدة صف جماهيرنا وانبرت تهاجم هذه الوحدة على صفحات نشراتها الصفراء. ودعا الى المشاركة الفعالة في المؤتمر القادم.

اما الكلمة الختامية فكانت للقس شحادة شحادة، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، حيث قدم بياناً ضافياً عن عمليات مصادرة الاراضي العربية منذ العام ١٩٤٨ حتى اليوم.

وذكر القس شحادة أن السلطات صادرت ٩٥٪ من الاراضي العربية، ولكنه أكد أن الجماهير العربية ما انفكت تقارع الظالمين وتدافع عن اراضيها وعن وجودها طوال تلك السنين.

وقال رئيس اللجنة القطرية: لقد بلغ تعدادنا ـ نحن ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل ـ اكثر من ٧٠٠ الف نسمة ولكن السلطة لم تترك لنا من اراضينا اكثر من ٥٠٠ الف دونم ومن هنا فان هدفنا ليس الدفاع عما تبقى من اراض وحسب انما خوض النضال لاسترداد ما صودر منها.

ولتحقيق هذا الهدف النبيل، دعا القس شحادة الى تجنيد كل طاقات شعبنا وتوحيدها لتكون قادرة على مقارعة السلطة الغاشمة.

وتطرق القس شحادة في كلمته الى الحملة المشبوهة التي تشنها «التكتلات» وغيرها ممن يسيرون في ركاب السلطة على لجنة الدفاع عن الاراضي وفند فرية «التلاعب باموال اللجنة» التي تتلاعب بها تلك الفئات المنشقة.

واكد القس شحادة أن بياناً مالياً عن لجنة الدفاع عن الاراضي سيصدر خلال المؤتمر في ٨٦/١٢/٢٠.

ثم انتقل رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي الى الحديث عن آخر الممارسات القمعية التي تنتهجها المؤسسة الحاكمة، سواء ضد أبناء شعبنا في اسرائيل او في المناطق المحتلة وما انتجته السياسة من انظمة وتكتلات عنصرية. فدعا الى التصدي لهذه السياسة ومواجهتها بكل قوة.

وكرر القس شحادة مرة اخرى ان طريق السلام واضح ولا يأتي الا بالاعتراف بـ م.ت.ف ممثلاً وحيداً للشعب الفلسطيني والانسحاب من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا الى التجند والاستعداد للمشاركة الفعالة من اجل انجاح مؤتمر الناصرة في ٨٦/١٢/٢٠ ليكون هذا المؤتمر رمزاً لوحدة جماهيرنا وهيبتها.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة محلية للدفاع عن الاراضي مكونة من السادة عبد اللطيف حبيب وعبد الحميد ابو عيطة وشاكر عازم ونجيب الناشف واحمد محمد جابر وخيري محمود يوسف ومحمد ابو سارة وهشام جبارة وعبد الرحيم شيخ يوسف وعبد المنان عاصي والمحامي احمد صابر مصاروة.

اعتداء على عامل من عين ماهل

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ اعتدى تشارلي ليفي، مدير احدى شركات تطوير بيسان وشقيق الوزير دافيد ليفي، يوم الجمعة ١٢/١٢، بالضرب على العامل جمال ابو ليل من عين ماهل الذي يعمل في بيسان لدى أحد مقاولي التطوير (بناء الأسوار ورصف الساحات) من حيفا على خلفية سكب الباطون على رصيف الشارع.

ويفيد العامل جمال ابو ليل بأنه أخذ يوضح للمعتدي ان السيارة لم تستطع الوصول الى الجدار لسكب الباطون هناك. وأكد له أنه سينظف الرصيف حال انتهائه من العمل إلا ان المعتدي لم يصغ لأقوال أبو ليل وشرع يشكل فظ بضربه وبتخريب العمل وفك خشب الجدران وتكسيره.

وعندما حاول العامل جمال ابو ليل الدفاع عن نفسه لم يعجب الامر المعتدي ليفي الذي توجه الى شرطة بيسان بشكوى ضد العامل!!

وأرسلت شرطة بيسان ثلاثة من رجالها الى المكان المذكور فوضعوا العامل جمال ابو ليل في الوسط وأخذوا يركلونه حتى أغمي عليه. وبعد ذلك نقلوه الى مركز الشرطة «للتحقيق معه». وفي هذه الأثناء جاء مقاول العامل وأطلق سراحه !!!

وذكر العامل لمراسلنا ان الجيران في مكان العمل وشهود عيان أعربوا عن اشمئزازهم لما شاهدوه وأكدوا للعامل أنهم سيشهدون الى جانبه في المحكمة على ما فعله تشارلي ليفي والشرطة.

ويفيد مراسلنا أن جمال ابو ليل توجه، يوم السبت ١٢/١٣، الى شرطة الناصرة وقدم شكوى ضد المعتدين عليه.

رغم التصريحات المتضاربة

شبه اجماع سلطوي على ضرورة «الخطة الاقتصادية» للانتقال الى مرحلة «النمو»!!

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ من المنتظر أن تبحث الحكومة في جلستها، اليوم، موضوع «الخطة الاقتصادية» الجديدة وسط نقاش حول جدواها وبنودها يشارك فيه الوزراء (ليكود ومعراخ) والمالية والهستدروت وأرباب الصناعة واتحاد اصحاب الاعمال الحرة (المستقلون). ومع هذا يبدو ان هناك شبه اجماع حول ضرورة اتخاذ خطوات إضافية بالاتجاه الذي تنص عليه الخطة وذلك من أجل تحقيق مزيد من «الاستقرار الاقتصادي» و «الانتقال الى مرحلة النمو» ـ كما يقول وزير المالية !

ويتوقع ان تجري، اليوم، لقاءات بين ممثلي المالية من جهة وممثلي الهستدروت وأرباب الصناعة بهدف التوصل الى اتفاق حول الخطة المقترحة وسط إصرار وزير المالية على إقرار خطته كاملة بدون أي تغيير أو تعديل أو تنازل.

أما وزراء المعراخ فقد أبدوا، حتى الآن، معارضة شكلية للخطة تمثلت في معارضة شكل التنفيذ ومدته. بل أكد وزير الخارجية، بيرس، ان «الخطة» مأخوذة عن خطة اقتصادية قديمة كان أعدها «المعراخ».

● موقف الهستدروت ●

بعد أن أعلن السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، عن معارضته الاولية للخطة الاقتصادية الجديدة واستعداد قيادة الهستدروت لدراستها عينياً، أعلن رئيس كتلة الليكود في الهستدروت، يعقوب شماي، ان كتلته ستفعل كل شيء من أجل إفشال الخطة !

هذا، وأعربت قيادات الاتحادات النقابية عن معارضتها الشديدة للخطة الجديدة خصوصاً انها تنص على المس بالاعفاءات الضرائبية وبصناديق الاستكمال. وعلى ضوء ضغوط هذه الاتحادات ستعقد اللجنة التنفيذية، هذا الاسبوع، جلسة غير عادية للبحث في الخطة الاقتصادية وانعكاساتها على جماهير الأجيرين.

وكان وزير المالية، موشيه نسيم، أعلن في نهاية الاسبوع الماضي انه ضمن أغلبية في الحكومة لصالح خطته الاقتصادية. وانها ستحظى بإقرار الحكومة النهائي اذا ما طرحت عليها في جلستها اليوم (الأحد). الا انه يفضل أن تحظى «الخطة» بأوسع قاعدة من التأييد داخل الحكومة !

ويشار في هذا الصدد الى ان الوزيرين أمنون روبنشطاين ويغئال هوروفيتش، المحسوبين على المعراخ، يميلان للتصويت الى جانب الخطة وان تأييد الوزراء من الكتل الدينية مضمون.

هذا وأعلن مساء أمس ان «الخطة» تقضي بفرض ضريبة على برامج التوفيرات.

(عن «الخطة» وانعكاساتها إقرأ تعليقاً على الصفحة الثانية).

اختتام اعمال المؤتمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى الانظمة الدكتاتورية الدموية في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا وايران.. وجنوب افريقيا. ودعا الى سياسة مستقلة تعمل لمصلحة السلام والحياد ● التعبير عن القلق ازاء ما ينشر عن التسلح النووي في اسرائيل ومطالبة حكومة اسرائيل بالموافقة على جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي ● دعوة الشبيبة الى النضال ضد النوايا الحكومية الإسرائيلية لشن حرب على سوريا ● التنديد بالجرائم الاحتلالية في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعوة أعضاء الشبيبة واصدقائهم الى الوقوف في الصفوف الاولى لاعمال الاحتجاج عليها والتضامن مع الشعب الفلسطيني ● المطالبة باحلال السلام في الشرق الاوسط على اساس الانسحاب الاسرائيلي التام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● المطالبة بالمساواة كاملة للجماهير العربية في الحقوق القومية واليومية ● المطالبة بالمساواة للمرأة ● التضامن مع نضال الطلاب الجامعيين لتخفيض اجرة التعليم ومن اجل الحريات الدمقراطية والاعتراف بلجان الطلاب العرب والتعامل معهم بمساواة والمطالبة بارجاع الطلاب الذين فصلوا في جامعة حيفا ● تحية مؤتمر الاراضي والتجند الكامل الى جانب المعارك التي تقودها لجنة الدفاع. (ستنشر القرارات كاملة في عدد قادم).

هذا وكان المؤتمر قد واصل اعماله في الناصرة يومي امس الاول وامس، بعد ان كان افتتح في حيفا يوم الخميس الماضي. وعقدت ثماني جلسات خصصت للنقاش والتحيات والتلخيصات وانتخاب الهيئات. وساهم في النقاش ٦٤ مندوبا ومندوبة من مختلف الفروع والمناطق. وتخلل جلسات المؤتمر تقديم تحيات من قبل ممثلي الوفود الضيوف. فقد قدم في الجلسة الثانية والتي ادارها الرفيق عودة بشارات تحيات من رابطة الشبيبة الالمانية الحرة واتحاد شباب المانيا الاشتراكية العاملة في المانيا الغربية. وفي الجلسة الثالثة التي ادارها الرفيق زياد موسى قدم تحيات من ممثل الوفد التشيكوسلوفاكي وتحية وفد الشبيبة الشيوعية الدنماركية. وفي الجلسة الرابعة التي ادارتها الرفيقة ايلانة بكال قدمت تحية ممثل الوفد الروماني وتحية الهيئة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي المصري وتحية ممثل الوفد القبرصي.. وتخللت هذه الجلسة ايضا تحية عطرة ومؤثرة من اشبال الشبيبة الشيوعية، ابناء الكادحين، الذين دخلوا قاعة المؤتمر بهتافاتهم من اجل السلام والسعادة وبشعاراتهم وبالوناتهم الملونة وورودهم المزهرة. وقدم الشبلان ياعل بيكر ومحمد تيسير اغبارية تحية الاشبال للمؤتمر.

وفي الجلسة الخامسة، التي ادارتها الرفيقة دوريت شيكارسكي، قدمت تحية ممثل وفد الشباب الدمقراطي الفرنسي وتحية اتحاد الشباب الدمقراطي البحراني وتحية وفد الشباب الدمقراطي اليوناني وتحية الشباب الدمقراطي السوري وتحية اتحاد الشباب اليماني في اليمن الجنوبي وتحية اتحاد الشباب الدمقراطي السعودي.

وفي الجلسة السادسة، التي عقدت يوم امس السبت، وادارتها الرفيقة ابتهاج مجلي، قدمت تحية ممثل الشباب الاشتراكي البولوني.

وفي الجلسة السابعة، التي ادارها الرفيق مريد فريد، قدمت تحية الحزب الشيوعي في ايران ـ تودة. هذا وقد وصل المؤتمر خلال انعقاده ١١٣ تحية من عاملات وعمال وموظفات وموظفين ولجان اولياء امور طلاب ومجالس طلابية ورؤساء واعضاء مجالس محلية ومن نوادي مسنين وشباب من مناطق مختلفة في البلاد وتحية «الاتحاد» (نشرتها في الصفحة الثانية من هذا العدد).

هذا وادار الجلسة الختامية للمؤتمر الرفيق احمد سعد حيث تم عرض قائمة مرشحي اللجنة المركزية واجراء الانتخابات ومن ثم اقرار اقتراح قرارات المؤتمر.

وقد لخص النقاش الرفيق محمد نفاع فبشر الحاضرين انه على شرف هذا المؤتمر انتسب الى الحركة مئة رفيق جديد. واكد في ختام كلمته، على ان اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل يساهم مساهمة كبيرة في النضال من اجل تحقيق السلام في المنطقة. وفي الوقت الذي تتسابق فيه احزاب السلطة على جر البلاد اكثر الى الهاوية نحن نعمل على تعميق الاخوة اليهودية العربية والتجند ضد العدو المشترك لشعبينا.. واضاف ايضا «انه لا يوجد اي دواء في اية صيدلية ضد العنصرية والبطالة والحرب سوى في حزبنا وشبيبته الشيوعية الاسرائيلية اللتين تناضلان من اجل مستقبل اسعد وافضل يسوده السلام».

وقد ساهم نائب السكرتير العام للحزب، الرفيق توفيق طوبي، بقسط وافر من التلخيص ضمنه كلمة مؤثرة عن تاريخ نضال الشيوعيين منذ عشرات السنين وكيف ثبتت دائما صحة طريقهم. وقال ـ كنا نطرح مواقفنا دائما بجرأة وشجاعة ونكافح من اجلها ولا نبخل باية تضحيات. تعرضنا لاعتداءات واعمال قتل وحرق. ولم نحد عن الطريق التي آمنا بصحتها. والامثلة عديدة ولا تحصى، فقد كنا الوحيدين في رؤية افضلية قيام دولتين في فلسطين ووقف «القومجيون» العرب ضدنا بالنار والحديد. واليوم يعترف الجميع اننا كنا صادقين. وحتى في اسرائيل.. كنا وحيدين في ادانة حرب لبنان العدوانية. واليوم يعترف كثيرون بصحة موقفنا ويتبنونه. وهكذا بالنسبة للمناطق المحتلة والاحتلال وغيره. والسبب في هذا اننا ننطلق في مواقفنا من مبادئنا، الماركسية اللينينية الراسخة ومن رؤية مصالح الجماهير الشعبية الكادحة وخدمتها ومن كوننا امميين ومناضلين. وفي هذا نكون اخلص الوطنيين والاكثر تمسكا بالتراث القومي.

واشاد طوبي بالشبيبة الشيوعية واعمالها ونضالاتها ـ «دائما في ساحة المعارك الى جانب حزبكم، تدخلون السجون والمعتقلات بسبب مواقفكم النضالية، تعمرون بلداتكم.. تدافعون عن ارضكم ومقدساتكم.. والرفاق العرب الدروز واليهود منكم يرفضون الخدمة العسكرية..» وقال «استمروا على هذا الطريق، اغرفوا من بحر علم الماركسية اللينينية بوصلة الانسانية التقدمية التي لا تخطىء.. لتقووا نضالاتكم. فانتم الغرسات الخضراء التي ستكبر وستكون غدا شجرات تظلل جماهير شعبنا. انتم مستقبلنا».

هذا ويشير قرار لجنة الاعتمادات الى أن من بين المندوبين هناك ٧١،٢٪ من العمال و ٢٨،٨٪ من الطلاب و ٣٦٪ نشيطين في تنظيمات جماهيرية مختلفة و٧٤٪ من الاعضاء كانوا اعضاء في ابناء الكادحين. وحول اجيال المندوبين يشير التقرير ان ٤٣٪ من المندوبين من جيل ١٤ ـ ١٨ عاما. و ٣٤٪ من جيل ١٩ ـ ٢٢ عاما. و٢٣٪ من جيل ٢٣ عاما فما فوق.. هذا وقد شارك في ابحاث واعمال المؤتمر ٤١٢ مندوبا ومندوبة.

وقد حضر جلسة تلخيص اعمال المؤتمر السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق ماير فلنر بالاضافة الى الرفاق توفيق طوبي وبنيامين غونين واسعد يوسف ويورام جوجانسكي الذين حضروا كل جلسات المؤتمر. واختتم المؤتمر باحتفال للمندوبين والضيوف احيته فرقة المغني زاهي غريب.

ت. طوبي، باسم ٢٠

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وفي الساحة اقيم مهرجان خطابي ترأسه رجا الخطيب، عضو الادارة القطرية للجبهة، فافتتحه بالكلمات التالية: «باسم كوكبة شهداء شعبنا الاخيرة في الارض المحتلة، صائب وجواد وماجد ومحمد، اخوة لشهداء يوم الارض، باسم شهداء المخيمات الفلسطينية في لبنان، باسم اصرار شعبنا على مقاومة الاحتلال حتى كنسه نهائياً.. باسم هذه الجماهير الغفيرة من شعبنا الصامد بوحدة لا تفرق وبوحدة لا تشتت.. لجباه محنية اكراما للشهداء وشامخة في وجه غطرسة المحتلين تستنكر جرائم الاحتلال وقطعانه السائبة ونعلنها مدوية ـ لن يؤدي عنف الاحتلال الا لعنفوان المقاومة.. ومهما ادلهم ليل الاحتلال سيبزغ لا محالة فجر الحرية وستقوم، لا ريب، الدولة الفلسطينية».

ثم كانت الكلمة لبير زيت والقاها نائب رئيس مجلس طلاب جامعتها واستهلها بتحية حارة الى الناصرة شعبا وجبهة والى الجبهة القطرية على هذا التضامن الحار. وشرح الاوضاع التي مرت بها جامعة بير زيت مؤكداً ان القضية ليست قضية حاجز جيش او حجارة انما جاء الاعتداء الدموي انتقاماً منا لاننا رفضنا الانصياع للمخطط الاردني التآمري لخدمة مؤامرة الحل الاستسلامي الامريكي ـ الاسرائيلي الاردني. وقال: شعبكم في ظل الاحتلال لم ولن يقبل اي حل استسلامي تآمري وسيظل صامداً يقاوم حتى يزول الاحتلال.

وتكلم النائب شارلي بيطون فقال: ان ما كانت تقوله الجبهة وحدها في وقت من الاوقات اصبح يردده اليوم كثيرون جدا في الوسط اليهودي وهو انه بدون ازالة الاحتلال وتحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني.. سنظل نعيش على حرابنا تدفع ثمن سياسة الاحتلال والجرائم بالدم وبالمال وبانخفاض مستوى المعيشة والتعليم واتساع البطالة والفقر والجريمة. واكد انه لا بديل عن النضال اليهودي ـ العربي الواسع وتصعيده من اجل ابعاد المأساة حتى منعها.

وكانت الكلمة الختامية للنائب توفيق طوبي فقال: مهما تغطرس المحتل وتمادى في قمعه فلن يكون مستقبله بأحسن من اي احتلال ومغتصب سبقه. وكما انتصرت قضية كل شعب ناضل وتمسك بحقه ستنتصر قضية الشعب الفلسطيني.

واستعرض طوبي ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وكيف يواجهه الشعب بالمقاومة البطولية واكد ان جرائم الاحتلال هي جزء من مخطط التصفية الشامل. وتطرق الى صمت الانظمة الرجعية العربية المخزي والتآمري ازاء هذه الاوضاع. كما تعرض للعدوان على مخيمات اللاجئين في لبنان فقال: «يمتد العدوان الى مخيمات الشعب الفلسطيني في لبنان حيث تسعى حركة «أمل» الى تسليم رأس الفلسطينيين لحكام اسرائيل مقابل صفقة تتسلم بموجبها «أمل» السيطرة على الجنوب اللبناني لاقامة الكانتون الشيعي بدعم من حكام ايران وموافقة حكام اسرائيل. وربط طوبي ما بين هذه الاعتداءات وبين صفقة بيع الاسلحة الامريكية ـ الاسرائيلية للنظام الرجعي في ايران.

وحذر طوبي حكام اسرائيل من استمرار هذه الجرائم.. «فانها لن تنقذ الاحتلال بل تدفع المجتمع الاسرائيلي بكامله سياسياً واقتصادياً واجتماعيا الى هاوية التعفن والدمار والانتحار» وحيى الاصوات العقلانية في الوسط اليهودي التي ترفع صوت الاحتجاج على جرائم الاحتلال وما تسفر عنه من قتل الاولاد والاطفال. وقال: «يتكلمون عن الارهاب الفلسطيني» انهم يظهرون اليوم اي حكام اسرائيل ـ امام العالم اجمع على حقيقتهم كما كانوا دائما ارهابيين وقتلة اطفال.. يشنون حرب ابادة على الشعب الفلسطيني».

وهاجم طوبي وزراء حزب العمل الذين يقومون مباشرة بتنفيذ سياسة المجازر وبالتشجيع عليها.

واطلق القائد الجبهوي صرخة هذه المظاهرة الجبارة ـ «من الناصرة، رمز وحدة جماهيرنا الفلسطينية الوطنية في اسرائيل، تدعو اخوتنا في م.ت.ف الى وحدة الصف والى التمسك ببيان براغ الموحد قاعدة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ليوصل الى الوحدة الفلسطينية الوطنية المعادية للاستعمار».

هذا واختتمت المظاهرة باتخاذ سلسلة من قرارات التضامن والاستنكار والتأكيد على وقوف الجبهة وجماهيرها العربية واليهودية الى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال وبالدعوة الى استمرار اعمال الاحتجاج على جرائم الاحتلال.

كما اتخذ قرار آخر حظي بالتصفيق والتأييد الحارين حول مؤتمر الاراضي العتيد والالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي التي تقوده. واكد المتظاهرون ضرورة انجاح هذا المؤتمر وجعله محطة قفز اخرى في نضال جماهيرنا ضد السياسة الارهابية لحكام اسرائيل ازاء شعبنا وقضيته عموما وازاء جماهيرنا العربية في اسرائيل ايضا.

● صورة من مظاهرة طرعان احتجاجاً على مجازر الاحتلال، امس الأول (خاصة بـ «الاتحاد») ●

طرعان، بكل عائلاتها وطوائفها، في مظاهرة الاحتجاج على جرائم الاحتلال

* الشيخ عبد المعطي نصار : هذا وقت التضامن مع شعبنا البطل.. لا وقت التباكي على افغانستان *

● طرعان ـ من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ طرعان بكل عائلاتها وطوائفها تمثلت في مظاهرة وحدة الصف الوطنية التي اقيمت في القرية، ظهر امس الاول الجمعة، احتجاجا على جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد سار في طليعة المظاهرة رئيس المجلس المحلي، السيد يونس نصار، وبعض اعضاء المجلس وقادة جبهة طرعان الدمقراطية واماما المسجدين واعضاء لجنة الاوقاف الاسلامية وجماهير غفيرة من سكان القرية. وانطلقت بعد صلاة الظهر مباشرة من ساحة المسجد القديم غربا. وقد رفع المتظاهرون شعارات: «الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني» و «شعبنا شعب حي دمه ما بيصير مي» و «دم الشهداء لن يذهب هدراً» و «دم الطلاب في بير زيت وبلاطة يستصرخ الضمائر ان اوقفوا الفاشيين الجدد» و «اليوم بير زيت وغداً القدس وحيفا» و «ليتوقف عدوان امل الاجرامي ضد اهلنا في المخيمات» و «عاشت وحدة الشعبين الفلسطيني واللبناني» و «عاشت وحدة اهالي طرعان الكفاحية» و «الدين لله والوطن للجميع» و «ليعاد بناء مسجد الكمانة» و «ينهبون الوقف الاسلامي ويهدمون المساجد».

وصلت المظاهرة الى المسجد الجديد حيث اقيم مهرجان خطابي افتتحه سكرتير جبهة طرعان وعضو ادارة المجلس المحلي، سعيد بدر، فقال ان طرعان تتظاهر اليوم بكل هيئاتها وطوائفها وعائلاتها ضد ممارسات الاحتلال الإجرامية. هذه الممارسات المستمرة يومياً والتي يجب ان تصعد كفاحنا لمجابهتها. ثم تكلم امام المسجد القديم، الشيخ محمود يونس شعبان، فلعن الظلم والظالمين. وتلاه امام المسجد الجديد الشيخ عبد المعطي نصار فاستنكر، بكل الغضب ما يتعرض له شعبنا المسالم الأعزل في المناطق المحتلة وقال: «هذا هو وقت التضامن مع شعبنا البطل.. لا وقت التباكي على افغانستان». ثم تكلم رئيس المجلس المحلي السيد يونس نصار فندد بالجرائم وادانها مؤكداً الواجب في الوقوف الى جانب شعبنا. وكان آخر المتكلمين الحاج عبد الله ابو دية الذي قال: الضحايا التي سقطت كأنها قطع من اجسادنا. وباختتام كلمته اختتمت المظاهرة.

ويذكر ان تنظيم المظاهرة تم بالتعاون بين جبهة طرعان ورئيس المجلس المحلي وبعض الاعضاء ولجنة الاوقاف ورجال الدين من جميع الطوائف وشخصيات وطنية اخرى.

احرار الجولان

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الى جانب اخوتنا وأهلنا في الضفة الفلسطينية، وقطاع غزة المحتلين الذين يتعرضون لعملية القمع والتنكيل على ايدي الصهاينة المحتلين.

«ان ما ترتكبه قبضة الاحتلال الوحشية ليس الا استمراراً لمحاولة الإبادة التي تنتهجها الصهيونية وأذنابها في المنطقة لابتلاع حقوق هذا الشعب الصامد الباسل ولكن لا وألف لا. ان هذا لن يتم. إن عصر ذبح الشعوب وإبادتها قد ولى الى غير رجعة ولن يكون للفاشيين الا الخزي والعار، ولن يكون للشعوب الا حصولها على حقوقها وحرياتها ولن تقبل بأقل من ذلك.

«ان ما يجري اليوم في الاراضي الفلسطينية المحتلة ينسجم كل الانسجام وتطلعات الخونة المتخاذلين تجاه القضية الفلسطينية. ولكن التاريخ سوف تكتبه الجماهير العربية والفلسطينية خاصة بدماء أبنائها وبناتها في بير زيت وفي بلاطة وغزة والدهيشة المحتلة وفي كل موقع من مواقع النضال.

ـ المجد والخلود لشهدائنا الأبرار !

ـ الخزي والعار للفاشيين المحتلين، ولأسيادهم الامبرياليين!

ـ عاش نضال الشعوب من اجل حريتها!

قطعان امل تصعد عدوانها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بحوالي ١٨٠٠ مقاتل معززين بـ ٢٥ دبابة و١٥ ناقلة جنود وكتيبة مدفعية وشنت هذه القوى مجتمعة هجوما واسعا على مخيم شاتيلا من جميع المحاور. الا ان المدافعين عن المخيم تمكنوا من صد هذا الهجوم.

وذكر راديو «مونت كارلو» في نشرة الظهيرة ان المعارك بين المقاتلين الفلسطينيين وبين عصابات حركة «امل» استمرت، امس، حول مخيم الرشيدية بالقرب من صور والذي تحاصره «امل» منذ ٢٩ ايلول الماضي.

وافادت الانباء الواردة من دمشق ان المساعي لوقف اطلاق النار استمرت امس بشكل مكثف في العاصمة السورية. وفي هذا الاطار اجتمع عبد السلام جلود، عضو القيادة الليبية، مجددا، مع مسؤولي «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بحضور السفير الايراني في دمشق. وجرى الاتفاق خلال هذا الاجتماع على تطبيق المشروع الذي اقر امس الاول ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس وجرى تكليف وفد فلسطيني برئاسة ابو ماهر اليماني للذهاب الى صيدا للاشراف على وقف اطلاق النار الشامل هناك وتنفيذ بنود الاتفاق.

واكد مسؤول الاعلام في السفارة الايرانية في دمشق، مساء امس، ان حسين شيخ الاسلام، مساعد وزير خارجية ايران، طلب من الطرفين المتحاربين الالتزام بوقف كامل وشامل لاطلاق النار اعتبارا من مساء امس وذلك من اجل انهاء تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع الايراني لانهاء حرب المخيمات في لبنان.

من ناحية ثانية نقل راديو موسكو عن صحيفة «برودا» السوفييتية ما اكدته، امس، ان حرب المخيمات تؤثر تأثيرا سلبيا على الاوضاع القائمة في لبنان وتصرف القوى عن النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وعن اتخاذ التدابير العاجلة الكفيلة بانعاش الاقتصاد وخاصة عن محاولات اقرار السلام على ارض لبنان المستباحة.

كورفو يقترح ضريبة جديدة على وقود السيارات

● تل أبيب ـ اعلن وزير المواصلات حاييم كورفو أمام لجنة المالية في الكنيست انه سيتقدم قريباً اقتراحا بفرض ضريبة جديدة على الوقود الخاص بالسيارات.

وادعى كورفو بأن ريع الضريبة الجديدة سيكرس لاصلاح الشوارع الخطرة في البلاد. وقال إن وزارته ستبحث عن مصادر لهذه الغاية منها زيادة اسعار تذاكر الوقوف في مواقف السيارات البلدية !

وفاة شاب في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير يافة الناصرة جثمان المأسوف على شبابه سامي سليم خليلية الى مثواه الأخير، أمس الاول الجمعة. وكان قد توفي اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٦ عاما.

ان اعضاء جبهة يافة الناصرة وفرعي الحزب والشبيبة الشيوعية فيها ليتقدمون بأحر التعزيات لعائلة الفقيد وابنائه راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤